

متن الأزهرية

تأليف

خالد بن عبد الله بن أبي بكر

الأزهري الشافعي

من علماء القرن التاسع الهجري

(طبع على قفّة)

مكتبة المصاحف

لصاحبها على يوسف سليمان
بنيته في سنة ١٣٥٠ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الكَلَامُ فِي اصطِلَاحِ النُّحَوِيِّينَ عِبَارَةٌ عَمَّا اشْتَمَلَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ ،
وَهِيَ : اللفظُ وَالْإِفَادَةُ وَالتَّصَدُّ ، وَاللفظُ اسْمٌ إِصْرُوتٌ ذِي مَقَاطِعَ أَوْ مَا هُوَ
فِي قُوَّةِ ذَلِكَ ، وَالصَّوْتُ عَرَضٌ يَخْرُجُ مَعَ النَّفْسِ مُسْتَطِيلًا مُتَّصِلًا
يَمْتَدُّ مِنْ مَقَاطِعِ الْخَلْقِ وَالْأَسَانِ وَالشَّفَقَتَيْنِ ، وَالْإِفَادَةُ إِنْهَامٌ مَعْنَى يَحْسُنُ
الشُّكُوتُ عَلَيْهِ مِنَ التُّكْلَمِ أَوْ مِنَ السَّمْعِ أَوْ مِنْهُمَا عَلَى الْخِلَافِ فِي ذَلِكَ ،
وَالْمَقْصِدُ أَنْ يَقْصِدَ التُّكْلَمُ إِفَادَةَ السَّمْعِ ، مِثَالُ اجْتِمَاعِ هَذِهِ الثَّلَاثَةِ الْعِلْمُ
نَافِعٌ لِأَنَّهُ صَوْتُ مُشْتَمِلٌ عَلَى بَعْضِ حُرُوفِ الْخَلْقِ وَالْأَسَانِ وَالشَّفَقَتَيْنِ وَهِيَ
بَعْضُ الْحُرُوفِ الرَّجَائِيَّةِ ، وَمُنِيدٌ لِأَنَّهُ أَفْهَمُ مَعْنَى يَحْسُنُ الشُّكُوتُ
عَلَيْهِ ، وَمَقْصُودٌ لِأَنَّ التُّكْلَمَ قَصَدَ بِهِ إِفَادَةَ السَّمْعِ . وَأَجْزَاءُ الْكَلَامِ
الَّتِي يَتَرَكَّبُ مِنْهَا ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ : الْأِسْمُ وَالْفِعْلُ وَالْحَرْفُ ، فَعَلَامَةُ الْأِسْمِ
الْخَفْضُ نَحْوُ بَرِيدٍ وَالتَّنْوِينُ وَالْأَلِفُ وَاللَّامُ نَحْوُ الْعَلَامِ وَحُرُوفُ الْخَفْضِ
نَحْوُ مِنَ اللَّهِ ، وَفَعَلَامَةُ الْفِعْلِ قَدْ نَحَوُ قَدْ قَامَ زَيْدٌ وَقَدْ يَقُومُ وَالسُّنُّ نَحْوُ
سَيَقُولُ وَنَاءُ التَّأْنِيثِ السَّاكِنَةُ نَحْوُ قَامَتْ وَبَاءُ الْمُخَاطَبَةِ مَعَ الطَّلَبِ نَحْوُ

قوي ، وعلامة الحرف أن لا يقبل شيئا من ذلك . ثم اللفظ قيمان
مفرد و مركب والمفرد ثلاثة أقسام اسم وفعل وحرف ، والاسم
ثلاثة مظهر نحو زيد ومضمر نحو أنت ومبهم نحو هذا ، والفعل
ثلاثة أقسام ماض نحو قام ومضارع نحو يقوم وأمر نحو قم ، والحرف
ثلاثة أقسام : مشترك بين الأسماء والأفعال نحو هل ، ويختص بالأسماء
نحو في ، ويختص بالأفعال نحو ألم ، والمركب ثلاثة أقسام : إضافي
كغلام زيد ومزجي كبمليك وإسنادي كقام زيد ، ثم الاسم قيمان ،
مغرب ومبني ، فالمغرب ما تغير آخره بعامل يقتضي رفعه أو نصبه
أو جره ، والمبني بخلافه ، والمغرب قيمان : ما يظهر إعرابه وما يقدر
فالذي ظهر إعرابه قيمان الصحيح الآخر كزيد وما آخره حرف بشبه
الصحيح نحو : دلوا واطي ، والذي يقدر فيه الإعراب قيمان : ما يقدر
فيه حرف ، وما يقدر فيه حركة ، فالذي يقدر فيه حرف جمع المذكر
السالم المضاف لياه التكملة في حالة الرفع ، فإنه يقدر فيه الواو نحو :
جاء مسلمي ، والذي يقدر فيه حركة قيمان : ما تقدر للتقدير كالنبي
وعلامي وما تقدر للاستيفال كالتاضي ، والنبي قيمان : ما تظهر فيه

حَرَكََةُ الْبَيَاءِ وَمَا تَقْدَرُ فِيهِ فَالَّذِي تَظْهَرُ فِيهِ حَرَكََةُ الْبَيَاءِ نَحْوُ ابْنٍ وَأَمْسٍ
وَحَيْثُ وَالَّذِي تَقْدَرُ فِيهِ حَرَكََةُ الْبَيَاءِ نَحْوُ الْمُرْدِ اللَّيْلِيُّ قَبْلَ النَّدَاءِ نَحْوُ
يَاسِيَهُنَّ وَلَا خَذَامَ .

وَالْفِعْلُ قِسْمَانِ مُعْرَبٌ وَمَبْنِيٌّ فَالْمُعْرَبُ الْمَضَارِعُ الْمَجْرُودُ مِنْ نُوعَيْ
الْإِنْفَاكِ وَالتَّوَكُّيدِ وَالْمَبْنِيُّ الْمَاضِي اتِّفَاقًا وَالْأَمْرُ مَبْنِيٌّ عَلَى الْأَصَحِّ ، ثُمَّ
الْمُعْرَبُ مِنَ الْأَفْعَالِ قِسْمَانِ مَا يَظْهَرُ إِعْرَابُهُ وَمَا يَقْدَرُ فَالَّذِي يَظْهَرُ إِعْرَابُهُ
الْفِعْلُ الْمَضَارِعُ الصَّحِيحُ الْآخِرُ وَالَّذِي يَقْدَرُ إِعْرَابُهُ قِسْمَانِ مَا يَقْدَرُ فِيهِ
حَرْفٌ وَمَا يَقْدَرُ فِيهِ حَرَكََةُ فَالَّذِي يَقْدَرُ فِيهِ حَرْفُ الْفِعْلِ الْمَضَارِعُ
الْمَرْفُوعُ الْمُخْصِلُ بِهِ وَأَوَّاجِلْمَاعَةِ أَوْ أَلَيْبِ الْاِثْنَيْنِ أَوْ يَاءِ الْمُخَاطَبَةِ إِذَا
أَكْدَ بِالتَّوْنِ فَإِنَّهُ يَقْدَرُ فِيهِ نُونُ الرَّفْعِ نَحْوُ كَتَبُوا وَلَعَلُّوا وَلَتَبَلَيْنِ ،
وَالَّذِي يَقْدَرُ فِيهِ حَرَكََةُ قِسْمَانِ مَا يَقْدَرُ تَعَذُّرًا كَمَا خَشِيَ وَمَا يَقْدَرُ اسْتِنْقَالًا
كَهَذَا وَبَرْنِي وَالْبَيِّنُ مِنَ الْأَفْعَالِ قِسْمَانِ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ كَفَرَبَ وَمَبْنِيٌّ
عَلَى السُّكُونِ أَوْ قَائِمٌ فَلِأَوَّلِ كَأَضْرَبَ وَالثَّانِي كَأَغْزُ وَأَخْشَ وَأَزِمَ
وَقَوْلًا وَقَوْلًا وَقَوْلًا .

وَالْحُرُوفُ كُلُّهَا مَبْنِيَّةٌ وَمِنْ أَرْبَعَةِ أَقْسَامٍ . مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ

تَحَوُّ لَمْ ، وَمَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ تَحَوَّلَيْتَ ، وَمَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ تَحَوَّرَ جَوْدٌ ،
وَمَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ تَحَوُّ مُنْذُ .

وَالْبَيِّنَةُ لِرُومٍ آخِرِ الْكَلِمَةِ حَالَةٌ وَاحِدَةٌ لِفَيْرٍ عَامِلٍ . وَأَنْوَاعُ الْبَيِّنَةِ
أَرْبَعَةٌ : هَمْ ، وَكَسْرٌ وَفَتْحٌ وَسُكُونٌ ، فَالسُّكُونُ وَالْفَتْحُ يَشْتَرِكُ فِيهِمَا
الْأَسْمُ وَالْفِعْلُ وَالْكَسْرُ وَالضَّمُّ يَخْتَصُّ بِهِمَا الْأَسْمُ وَالْخَرْفُ
وَلَا يَدْخُلَانِ الْفِعْلَ .

وَالْإِعْرَابُ تَغْيِيرُ آخِرِ الْأَسْمِ وَالْفِعْلِ الْمُضَارِعِ لِنَفَاً أَوْ تَقْدِيرًا
يَعَامِلُ مَلْفُوظٌ بِهِ أَوْ مُقَدَّرٌ وَأَنْوَاعُ الْإِعْرَابِ أَرْبَعَةٌ رَفْعٌ وَنَصْبٌ وَخَفْضٌ
وَجَزْمٌ فَالرَّفْعُ وَالنَّصْبُ يَشْتَرِكَانِ فِي الْأَنْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ وَالتَّخْفِيفُ يَخْتَصُّ
بِالْأَنْمَاءِ وَالْجَزْمُ يَخْتَصُّ بِالْأَفْعَالِ ، مِثَالُ دُخُولِ الرَّفْعِ فِي الْأَنْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ
تَحَوُّ زَيْدٌ يَقُومُ فَرَزْدٌ اسْمٌ مَرْفُوعٌ بِالْإِبْتِدَاءِ وَيَقُومُ فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ
بِالتَّجَرُّدِ وَمِثَالُ دُخُولِ النَّصْبِ فِي الْأَنْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ إِنْ زَيْدًا لَنْ يَضْرِبَ
فَرَزْدًا اسْمٌ مَنْصُوبٌ بِإِنْ وَيَضْرِبَ فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بِلَنْ ، وَمِثَالُ
الْخَفْضِ فِي الْأَسْمِ بِالتَّخْفِيفِ تَحَوُّ بَرَزْدٌ فَرَزْدٌ اسْمٌ تَخْفِضُ بِالْبَاءِ ، وَمِثَالُ
الْخَفْضِ فِي الْفِعْلِ بِالْجَزْمِ تَحَوُّ لَمْ يَقُمْ فَيَقُمْ قُلٌّ مُضَارِعٌ مُجْزُومٌ بِلَمْ .

ولهذه الأنواع الأربعة علامات أصول وعلامات فروع ، فالعلامات
الأصول أربعة الضمة للرفع نحو جاء زيد والفتحة للنصب نحو رأيت
زيداً والكسرة للخفض نحو مررت بزيد والشكون للجرم نحو
لم يضرب ولها مواضع ، فأما الضمة فتكون علامة للرفع في أربعة
مواضع في الاسم المفرد نحو جاء زيد والفتحة في جمع التفسير نحو
جاء الرجال والأسارى وفي جمع المؤنث السالم نحو جاءت البهندات
المسلمات والرابع في الفعل المضارع المجرى بضرب ، وأما الفتحة
فتكون علامة للنصب في ثلاثة مواضع في الاسم المفرد نحو رأيت
زيداً وجمع التفسير نحو رأيت الرجال والفعل المضارع المجرى
لن يضرب ، وأما الكسرة فتكون علامة للخفض في ثلاثة مواضع
في الاسم المفرد المنصرف نحو مررت بزيد وجمع التفسير المنصرف
نحو - يعوذون برجال - وجمع المؤنث السالم بكافياً على جمعيتها نحو
مررت بهندات ، وأما الشكون فيكون علامة للجرم في موضع
واحد في الفعل المضارع الصحيح الآخر نحو لم يضرب ، وأما العلامات
الفروع فثلاثة : الواو والياء والألف والنون والكسرة نيابة

عَنِ الْفَتْحَةِ وَالْفَتْحَةِ نِيَابَةٌ عَنِ الْكَسْرِ وَالْخُذْفُ ، وَيَنْوِبُ عَنِ
الضَّمِّ ثَلَاثَةٌ : الْوَأُو وَالْأَلْفُ وَالثُّوْنُ ، وَيَنْوِبُ عَنِ الْفَتْحَةِ أَرْبَعَةٌ :
الْكَسْرَةُ وَالْيَاءُ وَالْأَلْفُ وَحَذْفُ الذَّوْنِ ، وَيَنْوِبُ عَنِ الْكَسْرِ اثْنَانِ ،
الْفَتْحَةُ وَالْيَاءُ ، وَيَنْوِبُ عَنِ الشُّكُونِ وَاحِدَةٌ وَهِيَ حَذْفُ الْحَرْفِ
الْأَخِيرِ ، فَالْوَاوُ تَكُونُ عَلَامَةً لِلرَّفْعِ نِيَابَةٌ عَنِ الضَّمِّ فِي مَوَاضِعَينِ
فِي جَمْعِ الْمَذَكَّرِ السَّامِ نَحْوُ جَاءَ الرِّبَازِ السُّلُومِ ، وَالثَّانِي فِي الْأَنْثَاءِ
السُّتَةِ نَحْوُ هَذَا أَبُوكَ وَأَخُوكَ وَحُوكَ وَفُوكَ وَذُو مَالٍ وَهَنُوكَ فِي لُغَةٍ
قَلِيلَةٍ ، وَالْأَلْفُ تَكُونُ عَلَامَةً لِلرَّفْعِ نِيَابَةٌ عَنِ الضَّمِّ فِي الْكُثْرِ نَحْوُ
قَالَ رَجُلَانِ وَتَكُونُ الْأَلْفُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ نِيَابَةٌ عَنِ الْفَتْحَةِ فِي الْأَنْثَاءِ
السُّتَةِ نَحْوُ رَأَيْتُ أَبَاكَ وَأَخَاكَ وَحَمَاكَ وَفَاكَ وَذَا مَالٍ وَهَمَّاكَ فِي لُغَةٍ
قَلِيلَةٍ ، وَالْيَاءُ تَكُونُ عَلَامَةً لِلْخَفْضِ نِيَابَةٌ عَنِ الْكَسْرِ فِي ثَلَاثَةِ
مَوَاضِعَ فِي الْكُثْرِ نَحْوُ مَرَرْتُ بِالزَّيْدَيْنِ وَفِي جَمْعِ الْمَذَكَّرِ السَّامِ نَحْوُ
مَرَرْتُ بِالزَّيْدَيْنِ وَفِي الْأَنْثَاءِ السُّتَةِ نَحْوُ مَرَرْتُ بِأَيِّكَ وَأَخِيكَ وَحَمَاكَ
وَفِيكَ وَذِي مَالٍ وَهَنِيكَ فِي لُغَةٍ قَلِيلَةٍ ، وَالْيَاءُ تَكُونُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ
نِيَابَةٌ عَنِ الْفَتْحَةِ فِي الْكُثْرِ الْمَنْصُوبِ نَحْوُ رَأَيْتُ الزَّيْدَيْنِ وَفِي جَمْعِ
الْمَذَكَّرِ السَّامِ نَحْوُ رَأَيْتُ الزَّيْدَيْنِ .

وَالنُّونُ تَكُونُ عَلَامَةً لِّرُّفْعِ نِيَابَةٍ عَنِ الصَّمَةِ فِي الْأَفْئَالِ الْخَمْسَةِ ،
وَهِيَ تَفْعَلَانِ وَيَفْعَلَانِ وَيَفْعَلُونَ وَيَفْعَلُونَ وَتَفْعَلِينَ .

وَالْكَسْرَةُ تَكُونُ عَلَامَةً لِّلنَّصْبِ نِيَابَةٍ عَنِ الْفَتْحَةِ فِي جَمْعِ الْمَوْثِ
السَّالِمِ نَحْوُ رَأَيْتُ الْمَهْدَلَاتِ .

وَالْفَتْحَةُ تَكُونُ عَلَامَةً لِّلْخَفْضِ نِيَابَةٍ عَنِ الْكَسْرَةِ فِي الْأَسْمِ الَّذِي
لَا يَنْتَعَرِفُ وَهُوَ مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ صَيْغَةِ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ ، وَضَابِطُهُ
كُلُّ جَمْعٍ بَعْدَ أَلِفٍ تَكْسِيرِهِ حَرْفَانِ كَمَسَاجِدَ وَمَوَاصِعَ أَوْ ثَلَاثَةٌ
أَوْ سَطْرًا سَاكِنٌ كَمَصَابِيحَ وَقَنَادِيلَ أَوْ كَانَ نَحْتُمَا بِالْأَلِفِ التَّانِيَةِ
الْمَقْصُورَةِ كَحَبْلِي أَوْ الْمَدْدُودَةِ كَحَمْرَاءَ أَوْ اجْتَمَعَ فِيهِ الْعَلَمِيَّةُ وَزِيَادَةُ
الْأَلِفِ وَالنُّونِ كَعِمْرَانَ أَوْ الْعَلَمِيَّةُ وَالتَّزْكِيَةُ الْمَزْجِيَّةُ كَعَمَلَيْكَ
أَوْ الْعَلَمِيَّةُ وَالتَّانِيَةُ كَهَامِيَّةٍ وَطَلْعَةٍ وَزَيْنَبَ أَوْ الْعَلَمِيَّةُ وَوَزْنُ النِّعَمِ
كَأَتَمَدَّ وَيَشْكُرَ أَوْ الْعَلَمِيَّةُ وَالْعَدْلُ كَعُمَرَ أَوْ الْعَلَمِيَّةُ وَالْمُعْجَنَةُ
كَإِبْرَاهِيمَ أَوْ الْوَصْفُ وَالْعَدْلُ كَأَخَرَ أَوْ الْوَصْفُ وَزِيَادَةُ الْأَلِفِ وَالنُّونِ
كَسَكْرَانَ أَوْ الْوَصْفُ وَوَزْنُ الْفَعْلِ كَأَحْمَرَ .

وَالْحَذَفُ يَكُونُ عَلَامَةً لِّلْجَزْمِ نِيَابَةٍ عَنِ التَّكُونِ فِي مَوْضِعَيْنِ

فِي النَّفْلِ الْمُضَارِعِ الْمُعْتَلِ الْآخِرِ وَمَوْ كُلُّ فَعْلٍ مُضَارِعٍ فِي آخِرِهِ أَيْفَ تَحْوُ
يَحْشَى أَوْ وَآوَ تَحْوُ يَغْزُو أَوْ بَاءَ تَحْوُ يَرْجِي تَقُولُ لَمْ يَغْزُ وَلَمْ يَحْشَ وَلَمْ يَرْجَمْ
وَفِي الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ تَحْوُ لَمْ يَفْعَلْ وَلَمْ تَفْعَلْ وَلَمْ يَفْعَلُوا وَلَمْ تَفْعَلُوا
وَلَمْ تَفْعَلِي .

وَحَذَفُ الثَّوْنِ يَكُونُ عَلَامَةً لِنَصْبِهَا أَيْضًا تَحْوُنَ تَفْعَلًا وَلَنْ
يَفْعَلًا بِالنَّاءِ وَالْيَاءِ وَلَنْ تَفْعَلُوا بِالنَّاءِ وَالْيَاءِ وَلَنْ تَفْعَلِي بِالنَّاءِ
وَعَلَامَةُ نَصْبِهَا كُلُّهَا حَذَفُ الثَّوْنِ نِيَابَةً عَنِ الْمَفْتُوحَةِ عَلَى الْمَشْهُورِ .

وَالْحَاصِلُ أَنَّ الْمَغْرَبَاتِ قِسْمَانِ قِسْمٌ يُغْرَبُ بِالْحَرَكَاتِ وَقِسْمٌ يُغْرَبُ
بِالْحُرُوفِ ، فَالَّذِي يُغْرَبُ بِالْحَرَكَاتِ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ : الْأَسْمُ الْفَرْدُ وَجَمْعُ
التَّكْسِيرِ وَجَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ وَالْفِعْلُ الْمُضَارِعُ ، وَصَاطِطُ هَذِهِ الْأَرْبَعَةِ
مَا كَانَتْ الضَّمَّةُ عَلَامَةً لِرَفْعِهِ . وَالَّذِي يُغْرَبُ بِالْحُرُوفِ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ
أَيْضًا : اللَّتْنِ وَجَمْعُ الْمَذْكُورِ السَّالِمِ وَالْأَنْثَاءِ الثَّنَةِ وَالْأَفْعَالُ الْخَمْسَةُ
وَتَقْصِيلُ هَذِهِ الْأَرْبَعَةِ أَنَّ اللَّتْنِ يُرْفَعُ بِالْأَلْفِ تَحْوُ : جَاءَ الزَّيْدَانِ وَبَجَرَهُ
وَيُنْصَبُ بِالْيَاءِ الْمَفْتُوحِ مَا قَبْلَهَا الْمَكْسُورِ مَا بَعْدَهَا تَحْوُ صَارَتْ
بَارِزَيْنِ وَجَمْعُ الْمَذْكُورِ السَّالِمِ يُرْفَعُ بِالْوَاوِ تَحْوُ جَاءَ الزَّيْدُونَ وَبَجَرُوا

وَيُنْصَبُ بِالْيَاءِ الْمَكْسُورِ مَا قَبْلَهَا الْمَفْتُوحِ مَا بَعْدَهَا نَحْوُ مَرَزَتْ
 بِالزَّيْدَيْنِ وَرَأَيْتُ الزَّيْدَيْنِ ، وَالْأَنْهَاءُ الشَّئُ رُفِعَ بِالْوَاوِ نَحْوُ جَاءَ
 أَبُوكَ وَأَخُوكَ وَنَحْوُكَ وَفُوكَ وَهَنُوكَ وَذُو مَالٍ وَتُنْصَبُ بِالْأَلِفِ نَحْوُ
 رَأَيْتُ أَبَاكَ وَأَخَاكَ وَهَمَاكَ وَفَاكَ وَهَمَاكَ وَذَا مَالٍ ، وَتُخَفِّضُ بِالْيَاءِ نَحْوُ
 مَرَزْتُ بِأَبِيكَ وَأَخِيكَ وَنَحْوِكَ وَفِيكَ وَهَمِيكَ وَذِي مَالٍ ، وَالْأَفْعَالُ
 الْخَمْسَةُ رُفِعَ بِثَبُوتِ النُّونِ نَحْوُ تَفْعَلَانِ وَيَفْعَلُونَ وَيَفْعَلُونَ
 وَتَفْعَلَيْنِ وَتَجْزَمُ بِحَذْفِ النُّونِ نَحْوُ لَمْ تَفْعَلَا وَلَمْ يَفْعَلَا وَلَمْ تَفْعَلُوا
 وَلَمْ يَفْعَلُوا وَلَمْ تَفْعَلِي ، وَتُنْصَبُ بِحَذْفِ النُّونِ نَحْوُ لَنْ تَفْعَلَا وَلَنْ
 يَفْعَلَا وَلَنْ تَفْعَلُوا وَلَنْ يَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلِي .

بَابُ عَلَامَاتِ الْأَفْعَالِ وَأَحْكَامِهَا عَلَى التَّفْصِيلِ

عَلَامَةُ الْمَاضِي أَنْ يَقْبَلَ نَاءُ التَّأْنِيثِ السَّائِدَةِ نَحْوُ قَامَتْ وَحُكِمَتْ
 يَتَّحُ آخِرُهُ سَوَاءً كَانَ ثَلَاثِيًّا نَحْوُ ضَرَبَ أَوْ رُبَاعِيًّا نَحْوُ دَخَرَجَ
 أَوْ خَمَاسِيًّا نَحْوُ انْطَلَقَ أَوْ سُدَاسِيًّا نَحْوُ اسْتَخْرَجَ مَا لَمْ يَتَّحِلْ بِهِ ضَمِيرُ
 وَفَعِ مُتَعَرِّكٌ فَإِنَّهُ يُسَكَّنُ نَحْوُ ضَرَبْتُ وَضَرَبْنَا وَضَرَبْتَ وَضَرَبْتِ
 وَضَرَبْنَا وَضَرَبْتُمْ وَضَرَبْتُنَّ وَوَأَوْ جَمَاعَةً الذَّكُورِ فَإِنَّهُ يُضَمُّ نَحْوُ ضَرَبُوا ،

وَعَلَامَةُ الْفَعْلِ الْمُضَارِعِ أَنْ يَقْبَلَ لَمْ تَمْحُو لَمْ يَضْرِبْ وَحُكْمُهُ أَنْ
يَكُونَ مُضَرَّبًا مَا لَمْ يَتَّعِلْ بِدُونِ الْمَذْنُونَةِ تَمْحُو يَضْرِبَنَّ وَتُونُ التَّوْ كِيدُ
فَإِنَّهُ يَكُونُ مَبْدِيًّا عَلَى الْفَتْحِ تَمْحُو لَيْسَ جَنْبًا وَلَيْسَ كُونًا . وَعَلَامَةُ
الْأَمْرِ أَنْ يَقْبَلَ يَأْهُ الْمُخَاطَبَةِ وَأَنْ يَدُلَّ عَلَى الطَّلَبِ تَمْحُو قُرْبَى وَحُكْمُهُ
أَنْ يُبْنَى عَلَى الشُّكُونِ إِنْ كَانَ صَحِيحَ الْآخِرِ تَمْحُو اضْرِبْ أَوْ يُبْنَى عَلَى
حَذْفِ الْآخِرِ إِنْ كَانَ مُعْتَلًّا الْآخِرِ تَمْحُو اخْشَ وَاعْزُ وَارْمِ أَوْ يُبْنَى عَلَى
حَذْفِ التَّوْنِ إِنْ كَانَ مُسْتَفْعًا لِأَنَّ الْإِنْتِزَاعَ تَمْحُو اضْرِبْ أَوْ وَادِ جَمْعُ
تَمْحُو اضْرِبُوا أَوْ يَأْهُ الْمُخَاطَبَةِ تَمْحُو اضْرِبِي .

بَابُ

الْمَرْفُوعَاتُ سَبْعَةٌ : الْقَائِلُ وَنَائِبُهُ وَالْمُبْتَدَأُ وَخَبَرُهُ وَاسْمُ كَانَ
وَأَخْوَانُهَا وَخَبَرُ إِنَّ وَأَخْوَانُهَا وَتَابِعُ الْمَرْفُوعِ وَهُوَ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ :
فَعَتْ وَتَوَّ كِيدٌ وَهَطْلٌ وَبَدَلٌ وَلَمَّا أَبْوَابُ .

الباب الأول

بابُ الفاعلِ

وهو الاسمُ السُّنْدُ الْبَيْدُ فِعْلٌ أَوْ شِبْهُهُ مُقَدَّمٌ عَلَيْهِ عَلَى جِهَةِ فِعَالِهِ
 بِرَأَوْ وَقَوَعِهِ مِنْهُ فَالْأَوَّلُ نَحْوُ قَلِمَ زَيْدٌ وَالثَّانِي نَحْوُ قَامَ زَيْدٌ وَهُوَ عَلَى
 قِسْمَيْنِ ظَاهِرٍ وَمُضْمَرٍ ، فَالظَّاهِرُ أَهْمَاءٌ : الْأَوَّلُ الْاسْمُ الْمَفْرَدُ نَحْوُ جَاءَ
 زَيْدٌ ، وَالثَّانِي مُشْتَقٌّ الْمَذْكُورِ نَحْوُ جَاءَ الزَّيْدَانِ ، وَالثَّالِثُ جَمْعُ الْمَذْكُورِ
 السَّالِمُ نَحْوُ جَاءَ الزَّيْدُونَ ، وَالرَّابِعُ جَمْعُ التَّكْسِيرِ فَمُذَكَّرِ نَحْوُ جَاءَ
 الرَّجَالُ ، وَالْخَامِسُ الْمَفْرَدُ الْمُؤَنَّثُ نَحْوُ جَاءَتْ هِنْدٌ ، وَالسَّادِسُ مُشْتَقٌّ
 الْمُؤَنَّثِ نَحْوُ جَاءَتْ الْهِنْدَانِ ، وَالسَّابِعُ جَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ نَحْوُ جَاءَتْ
 الْهِنْدَاتُ ، وَالثَّانِيانِ جَمْعُ التَّكْسِيرِ لِأَمْؤُنْثٍ نَحْوُ جَاءَتْ الْهِنُودُ .
 وَالْمُضْمَرُ اثْنَا عَشَرَ اثْنَانِ لِامْتِصَالِ أَكْرَمْتُ أَكْرَمْنَا وَخَمْسَةٌ لِمُخَاطَبِ
 أَكْرَمْتُ أَكْرَمْتَ أَكْرَمْنَا أَكْرَمْتُمْ أَكْرَمْتُنَّ وَخَمْسَةٌ لِنَتَابِ أَكْرَمَ
 أَكْرَمْتَ أَكْرَمَا أَكْرَمُوا أَكْرَمَنْ .

الباب الثاني

بابُ نَائِبِ الْفَاعِلِ

وَمَوْ كُلُّ اسْمٍ حُذِفَ فَاعِلُهُ وَأَقِيمَ هُوَ مَقَامَهُ وَغُيِّرَ قَامِلُهُ إِلَى صِمْتَةٍ
فُعِلَ أَوْ يُنْفَلُ أَوْ إِلَى مَفْعُولٍ فَإِنْ كَانَ قَامِلُهُ فِعْلًا مَا ضِيًّا ضَمَّ أَوَّلُهُ وَكَبِيرَ
مَاقْبَلِ آخِرِهِ تَحْقِيقًا نَحْوُ ضَرَبَ زَيْدٌ أَوْ تَقْدِيرًا نَحْوُ كَيْلَ الطَّعَامِ وَشَدَّ
الْحِزَامُ ، وَإِنْ كَانَ مُضَارِعًا ضَمَّ أَوَّلُهُ وَفُتِحَ مَاقْبَلُ آخِرِهِ تَحْقِيقًا نَحْوُ
يُضْرَبُ زَيْدٌ أَوْ تَقْدِيرًا نَحْوُ يُبَاعُ الْعَبْدُ وَيَشُدُّ الْحَبْلُ وَإِنْ كَانَ قَامِلُهُ اسْمًا
فَاعِلٍ جَاءَ بِهِ عَلَى صِمْتَةِ اسْمِ الْمَفْعُولِ تَحْقِيقًا نَحْوُ ضَرَبْتُ زَيْدًا أَوْ تَقْدِيرًا
نَحْوُ قَتَلَ عَمْرُو ، وَنَائِبُ الْفَاعِلِ عَلَى قِسْمَيْنِ ظَاهِرٍ كَمَا مَثَلْنَا وَمُضْمَرٍ نَحْوُ
أَكْرَمْتُ أَكْرَمْنَا أَكْرَمْتَ أَكْرَمْنَا أَكْرَمْتِ أَكْرَمْنَا أَكْرَمْتِ أَكْرَمْنَا أَكْرَمْتِ أَكْرَمْنَا
أَكْرَمْتِ أَكْرَمْنَا أَكْرَمُوا أَكْرَمْنَا وَأَقُولُ فِي جَمِيعِ هَذِهِ الْأَمْثَلَةِ مَضْمُونُ
الْأَوَّلِ مَكْسُودُ مَاقْبَلِ الْآخِرِ .

الباب الثالث والرابع

بابُ المُبتدأِ والخبرِ

المُبْتَدَأُ هُوَ الْأِسْمُ الرَّفْعُ الْمَجْرُودُ عَنِ الْمَوَاقِلِ اللَّفْظِيَّةِ غَيْرِ الزَّائِدَةِ
لِلإِسْمَاءِ، وَالْخَبَرُ هُوَ الْأِسْمُ الْمُسْنَدُ إِلَى الْمُبْتَدَأِ مِثَالُ الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرُ زَيْدٌ
قَائِمٌ فَرَزْدٌ مُبْتَدَأٌ وَقَائِمٌ خَبَرُهُ وَالْمُبْتَدَأُ قِيَمَانٌ ظَاهِرٌ وَمُضْمَرٌ فَالظَّاهِرُ
أَقْسَامٌ مُفْرَدٌ مَذَكَّرٌ نَحْوُ زَيْدٌ قَائِمٌ وَمُنْثَى مَذَكَّرٌ نَحْوُ الزَّيْدَانِ قَائِمَانِ
وَجَمْعٌ مَذَكَّرٌ مُكْسَرٌ نَحْوُ الْيَهُودِ قِيَامٌ وَجَمْعٌ مَذَكَّرٌ سَالِمٌ نَحْوُ الْيَهُودِ
قَائِمُونَ وَمُفْرَدٌ مُؤَنَّثٌ نَحْوُ هَذِهِ قَائِمَةٌ وَمُنْثَى مُؤَنَّثٌ نَحْوُ الْهِنْدَانِ قَائِمَتَانِ
وَجَمْعٌ تَكْسِيرٌ مُؤَنَّثٌ نَحْوُ الْهِنْدِ قِيَامٌ وَجَمْعٌ مُؤَنَّثٌ سَالِمٌ نَحْوُ
الْهِنْدَاتِ قَائِمَاتٌ.

وَالْمُضْمَرُ إِنَّمَا عَشْرٌ مُتَكَلِّمٌ وَحْدَهُ نَحْوُ أَنَا قَائِمٌ وَمُتَكَلِّمٌ وَمَعَهُ خَبَرُهُ
أَوْ مُعَظَّمُ نَفْسِهِ نَحْوُ نَحْنُ قَائِمُونَ وَالْمُخَاطَبُ الْمَذَكَّرُ نَحْوُ أَنْتَ قَائِمٌ
وَالْمُخَاطَبَةُ الْمُؤَنَّثَةُ نَحْوُ أَنْتِ قَائِمَةٌ وَمُنْثَى الْمُخَاطَبِ مُطْلَقًا نَحْوُ إِنَّمَا
قَائِمَانِ أَوْ قَائِمَتَانِ وَجَمْعُ الْمَذَكَّرِ الْمُخَاطَبِ نَحْوُ أَنْتُمْ قَائِمُونَ وَجَمْعُ الْإِنَاثِ

المخاطبات نحوُ أَنْتَنَ قَائِمَاتٌ وَالْمُنْرَدُ النَّائِبُ نَحْوُ هُوَ قَائِمٌ وَالْمُنْرَدَةُ
النَّائِبَةُ نَحْوُ هِيَ قَائِمَةٌ وَمُنْتَقَى النَّائِبِ مُطْلَقًا نَحْوُ مِمَّا قَائِمَانِ أَوْ قَائِمَتَانِ
وَجَمْعُ الذِّكُورِ النَّائِبِينَ نَحْوُ هُمْ قَائِمُونَ وَجَمْعُ الْإِنَاثِ النَّائِبَاتِ نَحْوُ
هُنَّ قَائِمَاتٌ .

وَالْخَبَرُ قِسْمَانِ : مُفْرَدٌ وَغَيْرُ مُفْرَدٍ ، فَالْمُفْرَدُ هُنَا مَا لَيْسَ جُمْلَةً وَلَا شَبِيهًا
وَلَوْ كَانَ مُنْتَقَى أَوْ يَجْمَعُ مَا كَانَ تَقَدَّمَ مِنَ الْأَمْثَلَةِ فَالْخَبَرُ فِيهَا كُلُّهَا مُفْرَدٌ ،
وَالْغَيْرُ الْمُفْرَدُ أَرْبَعَةٌ أَشْيَاءُ : الْأَوَّلُ الْجُمْلَةُ الْإِنشِئِيَّةُ نَحْوُ زَيْدٌ أَبُوهُ قَائِمٌ
فَزَيْدٌ مُبْتَدَأٌ أَوَّلٌ وَأَبُوهُ مُبْتَدَأٌ ثَانٍ وَقَائِمٌ خَبَرُ الْمُبْتَدَأِ الثَّانِي وَالْمُبْتَدَأُ
الثَّانِي وَخَبَرُهُ خَبَرُ الْمُبْتَدَأِ الْأَوَّلِ وَهُوَ زَيْدٌ وَالرَّابِطُ بَيْنَ الْمُبْتَدَأِ الْأَوَّلِ
وَالْخَبَرِ الْهَاءُ مِنْ أَبَوِ الثَّانِي الْجُمْلَةُ الْفِعْلِيَّةُ نَحْوُ زَيْدٌ قَعَدَ أَخُوهُ فَزَيْدٌ
مُبْتَدَأٌ وَقَعَدَ أَخُوهُ فِعْلٌ وَكَمِيلٌ خَبَرُ زَيْدٍ وَالرَّابِطُ بَيْنَهُمَا الْهَاءُ مِنْ أَخُوهُ
لِلثَّانِي الْظَرْفُ نَحْوُ زَيْدٌ عِنْدَكَ فَزَيْدٌ مُبْتَدَأٌ وَعِنْدَكَ ظَرْفٌ مَسْكُونٌ
مُتَعَلِّقٌ بِمَحذُوفٍ وَجَوَابًا تَقْدِيرُهُ مُسْتَقَرٌّ أَوْ اسْتَقَرَّ وَذَلِكَ الْمَحذُوفُ
خَبَرُ الْمُبْتَدَأِ ، الرَّابِعُ الْجَارُ وَالْمَجْرُورُ نَحْوُ زَيْدٌ فِي الدَّارِ فَزَيْدٌ مُبْتَدَأٌ
وَفِي الدَّارِ جَارٌ وَتَجْرُورٌ مُتَعَلِّقٌ بِمَحذُوفٍ وَجَوَابًا تَقْدِيرُهُ مُسْتَقَرٌّ أَوْ اسْتَقَرَّ
وَذَلِكَ الْمَحذُوفُ خَبَرُ الْمُبْتَدَأِ .

الباب الخامس

باب اسم كَانَ وَأَخْوَانِهَا

اعْلَمْ أَنَّ كَانَ وَأَخْوَانِهَا تَرْفَعُ الْأَسْمَ وَتَنْعِيبُ الْخَبَرَ وَهِيَ ثَلَاثَةٌ عَشْرَ
فِعْلًا : كَانَ وَأَمْسَى وَأَصْبَحَ وَأَضْحَى وَظَلَّ وَبَاتَ وَصَارَ وَلَيْسَ وَمَا زَالَ
وَمَا قَبِيَ ، وَمَا بَرِحَ وَمَا انْفَكَ وَمَا دَامَ ، وَهَذِهِ الْأَفْعَالُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ :
مَا يَمَعَلُ بِلاَ شَرْطٍ وَهُوَ ثَمَانِيَةٌ مِنْ كَانَ إِلَى لَيْسَ ، وَمَا يُشْتَرَطُ بِهِ نَقْيُ
أَوْ شِبْهُهُ وَهُوَ زَالَ وَفَقِيَ ، وَانْفَكَ وَبَرِحَ ، وَمَا يُشْتَرَطُ فِيهِ تَقَدُّمُ
مَا الْمَعْدُورِيَّةِ الظَّرْفِيَّةِ وَهُوَ دَامَ خَامَةٌ ، مِثَالُ كَانَ كَانَ زَيْدٌ قَائِمًا فَكَانَ
فِعْلٌ مَاضٍ نَاقِصٌ تَرْفَعُ الْأَسْمَ وَتَنْعِيبُ الْخَبَرَ وَزَيْدٌ أَنْتُمْ وَهُوَ مَرْفُوعٌ
وَقَائِمًا خَبَرُهَا وَهُوَ مَنْصُوبٌ وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي بَاقِيهَا تَقُولُ أَمْسَى زَيْدٌ
قَائِمًا وَأَصْبَحَ عَمْرُو وَرِعَا وَأَضْحَى مُحَمَّدٌ مُقْبِدًا وَظَلَّ بَكْرٌ سَاهِرًا
وَبَاتَ أَخُوكَ نَائِمًا وَصَارَ السُّعْرُ رَخِيمًا وَلَيْسَ الزَّمَانُ مُنْعِبًا وَمَا زَالَ
الرَّسُولُ صَادِقًا وَمَا قَبِيَ الْعَبْدُ خَاضِعًا وَمَا انْفَكَ الْفَتِيَّةُ مُجْتَهِدًا وَمَا بَرِحَ
صَاحِبُكَ مُتَبَسِّمًا وَلَا أَخُوكَ مَا دَامَ زَيْدٌ مُتَرَدِّدًا إِلَيْكَ وَكَذَا الْقَوْلُ

فِيَا تَصَرَّفَ مِنْهَا فَتَقُولُ فِي مُضَارِعِ كَانَ : يَكُونُ زَيْدٌ قَائِمًا وَفِي الْأَسْمَاءِ
 كُنْ قَائِمًا وَفِي الْأَسْمَاءِ كَانَتْ زَيْدٌ قَائِمًا وَفِي الْأَسْمَاءِ مَكُونٌ
 قَائِمٌ فَحُذِفَ الْأَسْمَاءُ وَأُيُيِبَ مِنْهُ الْخَلْبُ فَارْتَفَعَ ارْتِفَاعُهُ وَفِي الْمَعَارِفِ
 مَحَبَّتُ مِنْ كَوْنِ زَيْدٍ قَائِمًا ، وَفِي عَلَى ذَلِكَ مَا تَصَرَّفَ مِنْ
 أَخَوَاتِهَا .

الباب السادس

بابُ خَيْرِ إِنْ وَأَخَوَاتِهَا

اعْلَمْ أَنَّ إِنْ وَأَخَوَاتِهَا تَنْصِبُ الْأَنْثَى وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ وَهِيَ سِتَّةُ أَحْرَفٍ: إِنْ الْمَكْسُورَةُ وَأَنَّ الْمَفْتُوحَةُ وَكَأَنَّ وَلَكِنَّ الشَّدَاثُ وَلَيْتَ وَلَعَلَّ الْمَفْتُوحَاتُ، تَقُولُ إِنْ زَيْدًا قَائِمٌ وَبَلَدِي أَنْ زَيْدًا قَائِمٌ وَكَأَنَّ زَيْدًا أَسَدٌ فَكَأَنَّ حَرْفُ تَشْبِيهِ وَنَصْبٍ وَزَيْدًا أَنْتُمْ وَأَسَدٌ خَبَرُهَا، وَقَامَ الْقَاسُ لَكِنَّ زَيْدًا جَالِسٌ فَلَكِنَّ حَرْفُ اسْتِزْرَافٍ وَزَيْدًا أَنْتُمْ وَجَالِسٌ خَبَرُهَا وَلَيْتَ الْحَبِيبُ قَائِمٌ فَلَيْتَ حَرْفُ تَمَنٍّ وَالْحَبِيبُ أَنْتُمْ وَقَائِمٌ خَبَرُهَا وَلَعَلَّ اللَّهُ رَاحِمٌ فَلَعَلَّ حَرْفُ رَجٍّ وَاللَّهُ أَنْتُمْ وَرَاحِمٌ خَبَرُهَا.

بابُ تَنْصِيبِ النَّوَاسِخِ

وَهُوَ ظَنَنْتُ وَأَخَوَاتُهَا، تَقُولُ ظَنَنْتُ زَيْدًا قَائِمًا فَظَنَنْتُ فِعْلٌ وَقَائِلٌ وَزَيْدًا مَقُولٌ أَوَّلٌ وَقَائِمًا مَقُولٌ ثَانٍ وَكَذَا الْقَوْلُ فِي حَسِبْتُ عَمْرًا مَقِيماً وَزَعَمْتُ رَاشِداً صَادِقًا وَخِلْتُ الْهَيْلَالَ لَانْحَا وَعَلِمْتُ الْمُنْشَارَ نَاسِحًا وَرَأَيْتُ الْجُودَ مَهْبُوبًا وَوَجَدْتُ الصَّدَقَ مُنْجِيًا وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

الباب السابع

باب تابع المرفوع

وَالْمُرَادُ بِهِ النَّعْتُ وَالْعَطْفُ وَالذَّرْ كَيْدُ وَالْبَدَلُ فَالْأَوَّلُ النَّعْتُ ،
 وَهُوَ التَّابِعُ الْمُشْتَقُّ بِالتَّمْلِ ، أَوْ بِالْقُوَّةِ الْمَوْضُوعُ لِمَتَّبِعِهِ أَوْ الْمُخَصَّصُ لَهُ
 نَحْوُ جَاءَنِي زَيْدٌ الْعَالِمُ وَتَحَوُّ جَاءَنِي زَيْدٌ الدَّمَشْقِيُّ ، وَالْمُرَادُ بِالْإِيضَاحِ
 رَفْعُ الْأَخْيَالِ فِي الْمَعَارِفِ ، وَبِالتَّخْصِصِ تَقْدِيرُ الْأَشْيَاءِ فِي الذِّكْرَاتِ
 نَحْوُ جَاءَنِي رَجُلٌ فَاضِلٌ وَسَمَرَتْ بِقَاعٍ مَرْفُجٍ ، ثُمَّ النَّعْتُ قِسْمَانِ
 حَقِيقِيٌّ وَسَبْئِيٌّ فَالنَّعْتُ الْحَقِيقِيُّ يَنْبَغُ مَنَعُوتُهُ فِي أَرْبَعَةٍ مِنْ عَشْرَةٍ . وَوَاحِدٍ
 مِنَ الرُّفْعِ وَالنَّصْبِ وَالْجَرِّ ، وَوَاحِدٍ مِنَ الْإِفْرَادِ وَالْمُتَعَدِّيَةِ وَالْجَمْعِ
 وَوَاحِدٍ مِنْ اِتِّذْكَرٍ وَالتَّائِبِ ، وَوَاحِدٍ مِنَ التَّعْرِيفِ وَالتَّنْكِيرِ
 نَقُولُ : جَاءَ زَيْدٌ الْفَاضِلُ فَرَزْدٌ فَاعِلٌ وَالْفَاضِلُ نَعْتُهُ وَنُسَمَّى هَذَا النَّعْتُ
 حَقِيقِيًّا لِجُرْيَانِهِ عَلَى الْمَنَعُوتِ لَفْظًا وَمَعْنَى ، وَالنَّعْتُ السَّبْئِيُّ يَنْبَغُ
 مَنَعُوتُهُ فِي اثْنَيْنِ مِنْ تَحْمَةِ وَاحِدٍ مِنَ الرُّفْعِ وَالنَّصْبِ وَالْجَرِّ وَوَاحِدٍ
 مِنَ التَّعْرِيفِ وَالتَّنْكِيرِ نَحْوُ سَمَرَتْ بِرَجُلٍ قَائِمَةٍ أُمُّهُ فَقَائِمَةٌ تَابِعٌ

لِرَجُلٍ فِي الْجُرِّ وَهُوَ وَاحِدٌ مِنْ ثَلَاثَةٍ وَفِي التَّفْكِيرِ وَهُوَ وَاحِدٌ مِنَ
الَّذِينَ ، وَلَا يَلْزَمُ فِي السَّبَبِ أَنْ يَنْبَغَ فِي الْخَمْسَةِ الْبَاقِيَةِ وَهِيَ الْإِفْرَادُ
وَالْتَفْنِيَةُ وَالْجَمْعُ وَالْعَذْبُ وَالْقَانِثُ ، وَنُمِّي سَبَبِيًّا لِيَكُونَ قَانِثًا
فِي الْقَنَى بِالسَّبَبِ وَهُوَ الْمُضَافُ إِلَى ضَمِيرِ الْمَنُوتِ .

وَالْمَعَارِفُ سِتَّةٌ : الْمَضْمَرُ نَحْوُ أَمَا وَأَنْتَ وَهُوَ وَفُرُوعُهُنَّ ، وَالْعَلَمُ
كَزَيْدٍ وَهِنْدٍ ، وَاسْمُ الْإِشَارَةِ كَهَذَا وَهَذِهِ وَهَذَانِ وَهَئَانِ وَهَؤُلَاءِ ،
وَالْمَوْصُولُ وَهُوَ الَّذِي وَالَّتِي وَالَّذَانِ وَالَّتَانِ وَالْأَلَى وَالَّذِينَ وَالْأَلَانِي ،
وَالْمَعْرِفُ بِالْأَلَفِ وَالْأَلَامِ كَالرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ ، وَالْمُضَافُ لِوَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ
الْخَمْسَةِ كَعَلَامِي وَعَلَامِ زَيْدٍ وَعَلَامِ هَذَا وَعَلَامِ الَّذِي قَامَ وَعَلَامِ
الرَّجُلِ ، وَهِيَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ : مَا لَا يُنْعَتُ وَلَا يُنْعَتُ بِهِ وَهُوَ
الضَّمِيرُ ، وَمَا يُنْعَتُ وَلَا يُنْعَتُ بِهِ وَهُوَ الْعَلَمُ ، وَمَا يُنْعَتُ ، وَيُنْعَتُ بِهِ
وَهُوَ الْبَاقِي .

وَالنِّسَكِرَاتُ مَا سِوَى ذَلِكَ ، وَهِيَ مَا شَاعَ فِي جِنْسٍ مَوْجُودٍ
فِي الْخَارِجِ كَرَجُلٍ أَوْ فِي جِنْسٍ مُعَدَّرٍ كَشَمْسٍ فَجَمِيعُ أَنْعَاءِ الْأَجْنَاسِ
النِّسَكِرَاتِ الْجَامِدَةِ كَرَجُلٍ تُنْعَتُ وَلَا يُنْعَتُ بِهَا فَعِيَ كَالْعَلَامِ وَالْعَلَمِ

يُنْتَمَتُ بِمَا ذَكَرَ بَعْدَهُ مِنَ الْمَعَارِفِ وَاسْمُ الْإِشَارَةِ لَا يُنْتَمَتُ إِلَّا بِمَا فِيهِ
الْأَلِفُ وَاللَّامُ نَقُولُ فِي نَمَتِ الْعَلَمِ بِاسْمِ الْإِشَارَةِ جَاءَ زَيْدٌ هَذَا وَفِي نَعْمُو
بِالْوَصُولِ جَاءَ زَيْدٌ الَّذِي قَامَ أَبُوهُ وَفِي نَعْمُو بِالْمَعْرِفِ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ جَاءَ
زَيْدٌ الْحَسَنُ وَجِئْهُ وَفِي نَعْمَتِهِ بِالْمُضَافِ إِلَى مَعْرِفَةِ جَاءَ زَيْدٌ صَاحِبُكَ
أَوْ صَاحِبُ زَيْدٍ أَوْ صَاحِبُ هَذَا أَوْ صَاحِبُ الَّذِي قَامَ أَوْ صَاحِبُ الرَّجُلِ
أَوْ صَاحِبُ غُلَامِي ، وَنَقُولُ فِي نَمَتِ اسْمِ الْإِشَارَةِ بِالْوَصُولِ جَاءَ هَذَا الَّذِي
قَامَ أَبُوهُ وَفِي نَعْمُو بِالْمَقْرُونِ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ جَاءَ هَذَا الرَّجُلُ أَوْفِي نَعْمُو
بِالْمُضَافِ الْمَقْرُونِ بِأَنَّ جَاءَ هَذَا لِلضَّارِبِ الرَّجُلِ وَفِي نَمَتِ الْمَقْرُونِ بِأَنَّ
بِمَنْلِهِ جَاءَ الرَّجُلُ السَّكَاكِلُ وَبِالْوَصُولِ جَاءَ الرَّجُلُ الَّذِي قَامَ أَبُوهُ وَبِاسْمِ
الْإِشَارَةِ نَعْمُو جَاءَ الرَّجُلُ هَذَا .

وَالْتَوْكِيدُ وَهُوَ لَفْظِيٌّ وَمَعْنَوِيٌّ فَالْأَلْفُ الْإِعَادَةُ الْأَوَّلُ يَلْفُظُهُ كَجَاءَ
زَيْدٌ زَيْدٌ أَوْ يَمْرَادُهُ كَجَاءَ لَمْثٌ أَسَدٌ وَإِنَّمَا جِيءَ بِهِ لِقَصْدِ التَّعْزِيرِ
أَوْ خَوْفِ التَّسْيَانِ أَوْ عَدَمِ الْإِضْمَانِ أَوْ الْإِعْتِنَاءِ وَالْمَعْنَوِيُّ هُوَ النَّابِعُ
الرَّافِعُ أَحْتِمَالِ تَقْدِيرِ إِضَافَةٍ إِلَى التَّبْجُوعِ أَوْ إِزَادَةِ الْخُصُوصِ بِمَا ظَاهِرُهُ
الصُّومُ ، وَبِجِيءَ فِي الْفَرَضِ الْأَوَّلِ بِلَفْظِ النَّفْسِ أَوِ الدِّينِ مُضَافَيْنِ إِلَى

ضَمِيرِ الْمُؤَكِّدِ مُطَابِقًا لَهُ فِي الْإِفْرَادِ وَالتَّذْكِيرِ وَقُرُوبِهِمَا كَجَاءَ زَيْدٌ
نَفْسُهُ أَوْ عَيْنُهُ فَتَرَفَعَ بِذِكْرِ النَّفْسِ أَوِ الْعَيْنِ اِحْتِمَالًا كَوْنِ الْجَانِبِي رَسُولَ
زَيْدٍ أَوْ خَبَرَهُ أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ ، وَلَفْظُ النَّفْسِ وَالْعَيْنِ فِي تَوْكِيدِ الْمُؤَنَّثِ
كَلَفْظِهِمَا فِي تَوْكِيدِ الذَّكَرِ تَقُولُ جَاءَتْ هِنْدٌ هُنَّهَا أَوْ عَيْنُهَا ،
وَفِي الْمُثَنَّى وَالْجَمْعِ تَجْمَعُ النَّفْسُ وَالْعَيْنُ عَلَى أَفْعَلٍ تَقُولُ جَاءَ الزَّيْدَانِ
أَنْفُسُهُمَا أَوْ أَعْيُنُهُمَا وَجَاءَ الزَّيْدُونَ أَنْفُسُهُمْ أَوْ أَعْيُنُهُمْ وَجَاءَتِ الْهِنْدَاتُ
أَنْفُسُهُنَّ أَوْ أَعْيُنُهُنَّ رَجَعِيَ فِي الْفَرَضِ الثَّانِي فِي تَوْكِيدِ الْمُثَنَّى الذَّكَرِ
يَكْلَأُ وَالْمُؤَنَّثِ يَكْلَأَتَانِ مُضَافَيْنِ إِلَى ضَمِيرِ الْمُؤَكِّدِ نَحْوُ جَاءَ الزَّيْدَانِ
يَكْلَأُهُمَا وَالزَّيْدَانِ يَكْلَأَتُهُمَا وَبِكُلِّ مُضَافَةٍ إِلَى ضَمِيرِ الْمُؤَكِّدِ تَقُولُ جَاءَ
الْجَيْشُ كَلَامُهُ وَالْمَبِيلَةُ كُلُّهَا وَأَقْوَمُ كُلُّهُمْ وَالنِّسَاءُ كُلُّنَّ فَتَرَفَعَ بِذِكْرِ
كُنَّ وَكَلَا وَكِلْتَا اِحْتِمَالًا كَوْنِ الْجَانِبِي بَعْضَ الْمَذْكُورِينَ إِمَّا لِأَنَّكَ
لَمْ تَعْتَدَ بِالْمُتَخَلِّفِ أَوْ لِأَنَّكَ جَمَعْتَ الْفِعْلَ الْوَاقِعَ مِنَ الْبَعْضِ كَالْوَاقِعِ
مِنَ الْكُلِّ بِنَاءً عَلَى أَنَّهُمْ فِي حُكْمِ شَخْصٍ وَاحِدٍ وَبِخَلْفٍ كَلَّا أَجْمَعُ
وَجَمَعَاهُ وَأَجْمَعُونَ وَجَمْعُ تَقُولُ جَاءَ الْجَيْشُ أَجْمَعُ وَالْمَبِيلَةُ جَمَعَاهُ وَالْقَوْمُ
أَجْمَعُونَ وَالنِّسَاءُ أَجْمَعُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : لَاغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ، وَإِنْ شِئْتَ

جَمَعَتْ بَيْنَ كُلِّ وَاجْتَمَعَ بِشَرْطِ تَقَدُّمِ كُلِّ عَلَى أَجْمَعَ فَقَوْلُ جَاءَ الْجَمِيعُ
كُلُّهُ أَجْمَعُ وَكَذَا الْبَاقِي قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى - فَجَدَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلَّهُمْ
أَجْمَعُونَ - .

وَالْمَطْفُ وَهُوَ عَطْفُ بَيَانٍ وَعَطْفُ نَسَقٍ ، فَهَطْفُ الْبَيَانِ هُوَ التَّابِعُ
الْجَامِدُ الَّذِي جِيءَ بِهِ لِإِبْضَاحِ مَتَّبِعِهِ كَأَقْسَمَ بِاللَّهِ أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ
أَوْ لِيَتَخَصَّصَ نَحْوُ مَنْ مَاءٌ صَدِيدٌ ، وَعَطْفُ النِّسْقِ هُوَ التَّابِعُ الْمُتَوَسِّطُ
بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَتَّبِعِهِ أَحَدُ حُرُوفِ الْمَطْفِ وَحُرُوفِ الْمَطْفِ عَلَى الْأَصَحِّ
ثَلَاثَةٌ : الْوَاوُ إِطْلَاقُ الْجَمْعِ نَحْوُ جَاءَ زَيْدٌ وَعَمَرُو قَبْلَهُ أَوْ مَتَّهِ أَوْ بَعْدَهُ ،
وَالْفَاءُ لِاتِّرْتِيبِ وَالتَّعْقِيبِ بِحَسَبِ الْحَالِ نَحْوُ جَاءَ زَيْدٌ فَعَمَرُو وَزَوَّجَ
زَيْدٌ قَوْلَهُ ، وَثُمَّ لِاتِّرْتِيبِ وَالتَّرَاخِي نَحْوُ جَاءَ زَيْدٌ ثُمَّ عَمَرُو ، وَجِيءَ
لِلتَّفَرِيجِ وَالْمُغَايَةِ بِحَسَبِ النُّوَّةِ وَالضَّعْفِ أَوْ بِحَسَبِ الشَّرَفِ وَالْخِلَّةِ
مِثَالُ الْأَوَّلِ مَاتَ النَّاسُ حَتَّى الْأَنْبِيَاءِ وَمِثَالُ الثَّانِي اسْتَفْتَى النَّاسُ حَتَّى
الْحُجَّامُونَ ، وَأَمَّا إِطْلَاقُ الْمُتَعَقِّبِينَ نَحْوُ أَعِنْدَكَ زَيْدٌ أَمْ عَمَرُو إِذَا كُنْتَ
حَالِيًا بِأَنَّ أَحَدَهُمَا عِنْدَهُ وَلَكِنْ شَكَكْتَ فِي مَقِينِهِ أَوْ بِمَدِّ هَمْزَةِ الذُّمِّ
نَحْوُ سَوَاءَ عَلَى أَقَامَ زَيْدٌ أَمْ عَمَرُو وَأَوْ لِأَحَدِ الشَّيْئَيْنِ نَحْوُ لَيْدُنَا يَوْمًا

أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ أَوْ الْأَشْيَاءِ نَحْوُ - فَكَمَارَتُهُ إِنْطَامُ مَشَرَّةٍ مَمَّا كَيْنَ - الْآيَةُ ،
وَلَكِنْ لِلِاسْتِغْرَاكِ نَحْوُ مَا مَهَزَتْ بِصَالِحٍ لَكِنْ طَالِحٌ ، وَهَلْ
لِلْإِضْرَابِ نَحْوُ قَامَ زَيْدٌ بَلْ مَهَرٌ ، وَلَا لِيَنْفِي نَحْوُ جَاءَ زَيْدٌ لَا مَهَرٌ ،
فَإِنْ عَطَفْتَ بِهِهِ الْأَخْرُفِ عَلَى مَهْرُوعٍ رَفَعْتَ أَوْ عَطَفْتَ بِهَا عَلَى
مَنْصُوبٍ نَصَبْتَهُ أَوْ عَلَى مَخْرُوضٍ خَفَضْتَهُ أَوْ عَلَى تَجْرُومٍ جَرَمْتَهُ تَقُولُ
قَامَ زَيْدٌ وَمَهَرُوا وَرَأَيْتُ زَيْدًا وَمَهَرًا وَمَهَزْتُ زَيْدًا وَمَهَرُوا وَيَقُومُ
وَيَقْعُدُ زَيْدٌ وَلَنْ يَقُومَ وَيَقْعُدَ زَيْدٌ وَلَمْ يَقُمْ وَيَقْعُدْ زَيْدٌ .

وَالْهَدْلُ وَهُوَ النَّاصِبُ الْمَقْصُودُ بِالنِّسْبَةِ بِغَيْرِ وَاسِطَةٍ وَهُوَ أَرْبَعَةٌ
أَقْدَامُ بَدَلٍ كُلٌّ مِنْ كُلِّ - نَحْوُ أَهْدَيْنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ
أَنْقَمْتَ عَلَيْهِمْ ، وَبَدَلُ بَعْضٍ مِنْ كُلِّ - نَحْوُ وَفَدَى عَلَى النَّاسِ حِجَّ الْبَيْتِ
مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ، وَبَدَلُ اشْتِمَالٍ نَحْوُ يَسْأَلُونَكَ عَنْهُ الشَّهْرَ
الْحَرَامَ لِقَالِ فِيهِ ، وَبَدَلُ الْفُلْطِ نَحْوُ رَأَيْتُ زَيْدًا الْقَرَسَ أَرَدْتُ أَنْ
تَقُولَ الْقَرَسَ فَقُلِيطْتُ فَذَكَرْتُ زَيْدًا مَوْضِعًا عَنِ الْقَرَسِ نَحْوُ أَبْذَلْتُ
الْقَرَسَ مِنْهُ .

المنصوباتُ سِتَّةَ عَشَرَ

الْمَفْعُولُ بِهِ وَالْمَفْعُولُ الْمَطْلُوقُ وَالْمَفْعُولُ مِنْ أَجْلِهِ وَالْمَفْعُولُ فِيهِ وَالْمَفْعُولُ
حَمَلَهُ وَخَبَرُ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا وَاسْمُ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا وَاتِّمَالُ وَالْخَمِيرُ وَالْمُسْتَنْثَى
وَاسْمُ لَا وَالْمُنَادَى الْمُضَافُ وَشَبَّهُ وَخَبَرُ كَادَ وَأَخَوَاتِهَا وَخَبَرُ مَا الْحِجَازِيَّةُ
وَأَخَوَاتِهَا وَالتَّابِعُ لِلْمَنْصُوبِ وَالْفِعْلُ الْمَضَارِعُ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ نَاصِبٌ
وَلَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ شَيْءٌ ، وَلَهَا أَبْوَابُ .

الأولُ الْمَفْعُولُ بِهِ ، وَهُوَ الْاسْمُ الَّذِي وَقَعَ عَلَيْهِ فِعْلُ الْفَاعِلِ
حَقِيقَةً كَأَزَلَ اللَّهُ الذِّئْبَ أَوْ نَحَارًا كَأَنْبَتَ الرَّبِيعَ الْبَقْلَ وَيَبْصَحُ نَفْسُهُ
عَنَّهُ ، وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ ظَاهِرٍ وَمُضْمَرٍ فَالظَّاهِرُ نَحْوُ ضَرَبْتُ زَيْدًا
وَمَا ضَرَبْتُ زَيْدًا ، وَالْمُضْمَرُ قَسَمَانِ مُتَّصِلٌ وَمُنْفَصِلٌ فَالْمُتَّصِلُ
مَا لَا يَتَقَدَّمُ عَلَى عَامِلِهِ وَلَا يَلِي إِلَّا فِي الْاِخْتِيَارِ وَالْمُنْفَصِلُ بِخِلَافِهِ
وَكُلٌّ مِنْهُمَا اثْنَا عَشَرَ الْمُتَّصِلُ أَكْرَمَنِي أَكْرَمَنِي أَكْرَمَكَ أَكْرَمَكَ
أَكْرَمَكُمَا أَكْرَمَكُم أَكْرَمَكُنْ أَكْرَمَهُ أَكْرَمَهُمَا أَكْرَمَهُنَّ ،
وَالْمُنْفَصِلُ إِيَّائِي إِيَّاكَ إِيَّاكَ إِيَّاكَ إِيَّاكَ إِيَّاكُمْ إِيَّاكُمْ إِيَّاكُمْ إِيَّاكُمْ إِيَّاكُمْ
إِيَّاكُمْ .

الثاني المفعول المطلق ، وهو المصدر المؤكد لتمامه أو للبين
لنوعه أو لعدده قالوا كذا لتمامه نحو ضربت ضرباً وأنا ضارب
ضرباً وعصبت من ضربك ضرباً ، والبين لنوعه نحو ضربت
ضرباً شديداً أو ضربت ضرب الأمير أو ضربت ذلك الضرب
أو ضربت الضرب والبين لعدده نحو ضربت ضربة أو ضربتين
أو ضربات .

الثالث المفعول لأجله ، وهو المصدر المذكور ملة حادث شاركه
في الزمان والفاعل نحو قمت إجلالاً للشيخ وضربت ابني قأديبا
وقصدتك ابتغاء معروذك .

الرابع المفعول فيه ، وهو المسمى ظرفاً عند البصريين وهو
ما ضمن معنى في من اسم زمان مطلقاً أو اسم مكان مبهم نحو ضمت
يوماً أو يوماً طويلاً أو يوم الخميس أو اليوم أو أسبوعاً والمكان
البناء نحو جلست خلف زيد أو قوته أو تحتة وما أشبه ذلك
من أسماء الجهات والمقادير كسرت ميلاً وما صيغ من الفعل كرميت
سرتي زيد .

الْخَامِسُ الْمَقُولُ مَعَهُ وَهُوَ الْأَسْمُ الْفَضْلَةُ الْوَاسِعُ بَعْدَ وَائِ الْمَصَاحِبِ
الْمَشْبُوقَةِ بِفَعْلٍ تَحْوُ جَاءَ الْأَمِيرُ وَالْجَيْشُ أَوْ بِاسْمٍ فِيهِ مَعْنَى الْفَعْلِ
وَحُرُوفُهُ تَحْوُ أَمَا سَارٌ وَالْقِيَلِ .

الْسادسُ خَبَرٌ كَانَ وَأَخْوَانِيَا تَحْوُ كَارَ زَيْدٌ قَائِمًا .
السابعُ اسمٌ إِنَّ وَأَخْوَانِيَا تَحْوُ إِنَّ زَيْدًا قَائِمٌ وَنَدَمًا فِي
الْمَرْفُوعَاتِ .

الثَّانِي الْخَالُ وَهُوَ الْوَصْفُ الْفَضْلَةُ الْمَبِينُ لَهُ يَتَنَبَّهُ صَاحِبُهُ فَاعْلَا
كَانَ تَحْوُ جَاءَ زَيْدٌ رَاحِيًا أَوْ مَفْعُولًا تَحْوُ رَكِبْتُ الْقَرَسَ مُسْرَجًا
أَوْ تَجَرُّورًا بِالْحَرْبِ تَحْوُ صَارَتْ يَهْدِي جَالِيَةً أَوْ تَجَرُّورًا بِالْمُضَافِ
تَحْوُ إِلَيْهِ مَرَجِيْكُمْ جَمِيْعًا ، وَتَنْقَسِمُ الْخَالُ إِلَى مُنْتَبِلَةٍ كَمَا مَثَلْنَا وَإِلَى
لَا زِمَةٍ تَحْوُ دَعَوْتُ اللَّهَ تَمِيْعًا وَإِلَى مُوْتَنَةٍ وَهِيَ الْجَامِدَةُ الْمَوْصُوفَةُ
بِمُشْتَقٍّ تَحْوُ فَنَمَثَلُ لَهَا بِشَرًّا سَوِيًّا وَإِلَى مُقَارَنَةٍ فِي الزَّمَانِ تَحْوُ هَذَا
بَعْلَى شَيْخًا وَإِلَى مُقَدَّرَةٍ وَهِيَ الْمُتَنَبِّلَةُ تَحْوُ ادْخُلُوا خَالِدِينَ وَإِلَى
تَحْكِيَةٍ تَحْوُ جَاءَ زَيْدٌ أَمْسِ رَاحِيًا ، وَمُزْدَرَّةٌ كَمَا تَقَدَّمَ وَتُعْتَدَّدُ
لِتُعْتَدَّدِ تَحْوُ لَقِيْتُهُ مُضْعِدًا مُنْعَدِرًا وَيُقَدَّرُ الْأَوَّلُ وَهُوَ مُضْعِدٌ لِلثَّانِي

حِينَ الْاِثْمَيْنِ وَهُوَ الْهَاءُ وَالْمَكْسُورُ ، وَمُتَمَدِّدَةٌ لَوَاحِدٍ مَعَ التَّرَادُفِ
أَوْ الدِّخَالِ نَحْوُ جَاءَ زَيْدٌ رَاكِبًا مُتَبِّعًا ، وَقَدْ ثَانِي اِلْتِمَالِ مَوْكِدَةٍ
لِيَاْمِلَهَا نَحْوُ فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا وَمَوْكِدَةٍ لِصَاحِبِهَا نَحْوُ لَأَمَنَ مَنْ فِي
الْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَعِيمًا ، وَمَوْكِدَةٍ لِيَضْمُونَ جَمْلَةً قَبْلَهَا نَحْوُ زَيْدٌ
أَبْرَكَ مَطْلُوقًا .

التَّاسِعُ التَّمْيِيزُ وَهُوَ اِمْتِنَانُ تَفْكِيرَةٍ بِمَعْنَى مَنْ مَبِينٌ لِابْنِهِمْ اِسْمُهُ
أَوْ اِنْجَالٍ نِسْبَةٍ فَالْأَوَّلُ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ : أَحَدُهَا الْمَدَدُ الْمَرْكَبُ
نَحْوُ أَحَدُ عَشَرَ وَثَنًا ثَانِيًا السَّاحَةُ نَحْوُ شَيْبَرِ أَرْضًا ثَالِثًا الْوِزْنُ
كَرِطْلٍ زَيْنًا رَابِعًا اِسْكَبْ نَحْوُ أَرْدَبٌ قَدَحًا ، وَالثَّانِي فِي أَرْبَعَةِ
مَوَاضِعَ أَيْضًا أَحَدُهَا الْمَنْقُولُ عَنِ الْفَاعِلِ نَحْوُ اِسْتَقَمَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا
ثَانِيًا الْمَنْقُولُ عَنِ الْمَأْمُولِ نَحْوُ وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا ثَالِثًا الْمَنْقُولُ
عَنِ الْمُبْتَدَأِ نَحْوُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا رَابِعًا غَيْرُ الْمَنْقُولِ عَنْ فِعْلِهِ
نَحْوُ زَيْدٌ أَكْرَمُ النَّاسِ رَجُلًا .

الْعَاشِرُ الْمُسْتَحْتَقُّ فِي بَعْضِ أَحْوَالِهِ ، وَأَدَوَاتُ اِلِسْتِغْنَاءِ تَمَانِيَةٍ
إِلَّا وَقَعْدٌ وَسَوَى بُلْغَانِيهَا وَلَيْسَ وَلَا يَكُونُ وَخَلَا وَعَدَا وَحَاشَا ،

قَالِ السَّنَتَى يَأْتِي يَنْصَبُ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَ إِلَّا كَلَامًا نَامًا مُوجِبًا نَحْوُ
 قَامَ النَّاسُ إِلَّا زَيْدًا وَالْمَرَادُ بِالْكَلَامِ النَّامُ أَنْ يَكُونَ السَّنَتَى مِنْهُ
 مَذْكُورًا فِيهِ قَبْلَهَا وَالْمَرَادُ بِالْإِيجَابِ أَنْ لَا يَتَقَدَّمَ تَقَى وَلَا شَيْءٌ
 سِوَاهُ كَانَ الِاسْتِثْنَاءُ مُتَّصِلًا أَمْ مُنْقَطِعًا وَالْمَرَادُ بِالتَّصْلِيلِ أَنْ يَكُونَ
 السَّنَتَى مِنْ جِنْسِ السَّنَتَى مِنْهُ وَالْمُنْقَطِعُ بِخِلَافِهِ وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَ
 إِلَّا كَلَامًا نَامًا فَغَيْرُ مُوجِبٍ فَإِنْ كَانَ الِاسْتِثْنَاءُ مُتَّصِلًا جَازَ فِيهِ الْإِتْبَاعُ
 وَجَازَ فِيهِ النَّصْبُ اتِّفَاقًا نَحْوُ مَا قَامَ اقْوَمُ إِلَّا زَيْدٌ بِالرَّفْعِ وَإِلَّا زَيْدًا
 بِالنَّصْبِ وَإِنْ كَانَ الِاسْتِثْنَاءُ مُنْقَطِعًا فَإِنْ لَمْ يُمْكِنْ تَسْلِيْطُ الْعَامِلِ
 وَجَبَ النَّصْبُ اتِّفَاقًا نَحْوُ مَا زَادَ هَذَا أَمَّا إِلَّا النُّقْصَ ، وَإِنْ أُمِكنَ
 تَسْلِيْطُ الْعَامِلِ عَلَى السَّنَتَى فَقِيهِ خِلَافُ فَالْجَازِئُونَ يُوجِبُونَ نَصْبَ
 السَّنَتَى وَالْمُتَمَيِّضُونَ يُجْزَوْنَ فِيهِ الْإِتْبَاعُ نَحْوُ مَا قَامَ اقْوَمُ إِلَّا حَارًّا
 مَا لَمْ يَتَقَدَّمَ السَّنَتَى عَلَى السَّنَتَى مِنْهُ فِيهِمَا ، فَإِنْ تَقَدَّمَ وَجَبَ نَصْبُهُ
 نَحْوُ مَا قَامَ إِلَّا زَيْدًا اقْوَمُ وَمَا قَامَ إِلَّا حَارًّا أَحَدٌ وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَ
 إِلَّا غَيْرُ نَامٍ وَغَيْرُ مُوجِبٍ كَانَ مَا بَعْدَ إِلَّا عَلَى سَبَبٍ مَاقْبَلًا فَإِنْ كَانَ
 مَاقْبَلُ إِلَّا يَحْتَاجُ إِلَى مَرْفُوعٍ رَفَعًا مَا بَعْدَ إِلَّا وَإِنْ كَانَ مَاقْبَلُ إِلَّا
 يَحْتَاجُ إِلَى مَنْصُوبٍ نَصْبًا مَا بَعْدَ إِلَّا وَإِنْ كَانَ يَحْتَاجُ إِلَى مُنْخَوِضٍ

خَفَضْنَا مَا بَعْدَ الْإِثْمِ ، وَأَمَّا الْمُسْتَنْثَى بِغَيْرِ وَسْوَى فَهُوَ تَجَرُّوزٌ دَائِمًا وَيُحْكَمُ
لِغَيْرِ وَسْوَى بِمَا حَكَمْنَا بِهِ لِلْأَسْمِ الْوَاقِعِ بَعْدَ الْإِثْمِ مِنْ وَجُوبِ النَّصَبِ
مَعَ الْإِثْمِ وَالْإِيجَابِ وَمِنْ جَوَازِ الْوَجْهِينِ مَعَ النَّفْيِ وَالْإِثْمِ وَمِنْ
الْإِجْرَاءِ عَلَى حَسَبِ الْمَوَالِ مَعَ النَّفْيِ وَقَدْ أَمَّا ، وَأَمَّا الْمُسْتَنْثَى
وَلَيْسَ وَلَا يَكُونُ فَهُوَ وَاجِبُ النَّصَبِ نَحْوُ قَامُوا لَيْسَ زَيْدًا وَلَا يَكُونُ
زَيْدًا ، وَأَمَّا الْمُسْتَنْثَى بِخِلَافِ وَمَدَا وَحَاشَا فَيَجُوزُ نَصْبُهُ عَلَى الْمَنْعَوَاتِ
إِنْ قُدِّرَتْهَا أَعْلًا وَجَرُّهُ إِنْ قُدِّرَتْهَا سَوَاءً نَحْوُ قَوْمٌ أَقَوْمٌ خِلَافَ زَيْدًا
وَزَيْدٌ وَعَدَا زَيْدًا وَزَيْدٌ وَحَاشَا زَيْدًا وَزَيْدٌ بِنَصَبِ زَيْدٍ وَجَرُّهُ مَا لَمْ
تَقْدَمْ مَا الْمَصْدَرِيَّةُ عَلَى خِلَافِ وَعَدَا فَإِنْ تَقَدَّمَتْ عَلَيْهِمَا وَجَبَ النَّصَبُ
حَالًا يُحْكَمُ بِزِيَادَةِ مَا .

الْحَادِي قَسْرُ اسْمٍ لَا النَّافِيَةِ لِجَنَسٍ إِذَا كَانَ مَضَانًا نَحْوُ لَا غُلَامٌ
مُسَفَّرٌ حَاضِرٌ أَوْ شَدِيدًا بِالْمُضَافِ وَهُوَ مَا انْتَصَلَ بِهِ شَيْءٌ مِنْ تَمَامِ مَعْنَاهُ
مَرْفُوعًا كَانَ نَحْوُ لَا قَبِيحًا فَمِنْهُ حَاضِرٌ أَوْ مَقْصُوبًا نَحْوُ لَا طَالِمًا
جَبَلًا مَقِيمٌ أَوْ مُخْفُوضًا بِخَائِضٍ مَقْمَلٌ بِهِ نَحْوُ لَا مَارًا بِزَيْدٍ عِنْدَنَا ،
فَإِنْ كَانَ اسْمٌ لَا مَرْكَأَ فَإِنَّهُ يُدْبَى عَلَى مَا يُنْصَبُ بِهِ لَوْ كَانَ مَرْكَأً .

الثَّانِي مَشَرَّ النَّادَى إِذَا كَانَ مَضَانًا نَحْوُ يَا عَبْدَ اللَّهِ أَوْ شَيْبًا
بِالضَّافِ وَهُوَ مَا عَمِلَ فِيهَا بَعْدَهُ الرَّفْعُ نَحْوُ يَا حَسَنًا وَجِبُّهُ أَوْ النَّصْبُ
نَحْوُ يَا طَالِمًا جِبَلًا أَوْ الْجَرْمُ نَحْوُ يَا رَفِيقًا بِالْعِبَادِ أَوْ نَكِيرَةً غَيْرَ مَقْصُودَةٍ
نَحْوُ قَوْلِ الْوَاعِظِ يَا غَافِلًا وَالْمَوْتُ يَطْلُبُهُ ، فَإِنْ كَانَ النَّادَى مُفْرَدًا فَإِنَّهُ
يُبْذَنُ عَلَى مَا يُرْفَعُ بِهِ لَوْ كَانَ مُعْرَبًا فَيُبْذَنُ عَلَى الضَّمِّ فِي نَحْوِ يَا زَيْدُ
وَعَلَى الْأَلِفِ فِي نَحْوِ يَا زَيْدَانِ وَعَلَى الْوَاوِ فِي نَحْوِ يَا زَيْدُونَ وَإِنْ كَانَ
فَكِيرَةً مَقْصُودَةً فَإِنَّهَا تُبْذَنُ عَلَى الضَّمِّ مِنْ غَيْرِ ثَنُونٍ نَحْوُ يَا رَجُلُ
مَا تَوْصَفُ ، فَإِنْ وَصِفَتْ تَرَجَّعَ نَصْبُهَا عَلَى ضَمِّهَا نَحْوُ يَا عَظِيمًا يَرْجَى
لِكُلِّ عَظِيمٍ .

الثَّالِثُ عَشَرَ خَبَرُ كَادَ وَأَخَوَاتُهَا وَهِيَ ثَلَاثَةٌ أَقْسَامُ : مَا وَضِعَ
لِلدَّلَالَةِ عَلَى قُرْبِ الْخَبَرِ ، وَهُوَ ثَلَاثَةٌ كَادَ وَكَرَبَ وَأَوْشَكَ ، وَمَا وَضِعَ
لِلدَّلَالَةِ عَلَى رَجَائِهِ وَهُوَ ثَلَاثَةٌ أَيْضًا حَرَى وَخَلَوْتُ وَعَسَى ، وَمَا وَضِعَ
لِلدَّلَالَةِ عَلَى الشُّرُوعِ فِيهِ وَهُوَ كَثِيرٌ مِنْهُ أَنْشَأَ وَخَلَقَ وَخَلَقَ وَجَمَلَ
وَأَخَذَ وَقَامَ وَهَلَلَّ وَهَبَ تَقُولُ كَادَ زَيْدٌ يَقْرَأُ فَكَادَ فِعْلٌ مَاضٍ تَامٍ
وَزَيْدٌ اسْمٌ رَجُلٌ يَقْرَأُ فِي مَوْضِعٍ نَصَبَ خَبَرُ كَادَ وَكَذَا الْبَاقِي .

الرابع مَشَرَ خَبَرٌ مَا الْحِجَازِيَّةُ نَحْوُ مَا هَذَا بِشَرًا .

الخامس مَشَرَ التَّابِعُ لِلْمَنْصُوبِ ، وَهُوَ أَرْبَعَةٌ : اللَّهُمَّ نَحْوُ رَأَيْتُ
زَيْدًا الْعَاقِلَ ، وَالْعَاطُفُ نَحْوُ رَأَيْتُ زَيْدًا وَعَمْرًا ، وَالتَّوَكُّيدُ نَحْوُ رَأَيْتُ
زَيْدًا نَفْسَهُ ، وَالْبَدَلُ نَحْوُ رَأَيْتُ زَيْدًا أَخَاكَ .

السادس مَشَرَ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ نَاصِبٌ وَلَمْ يَتَّعِلْ
بِأَخْرِهِ شَيْءٌ ، وَتَوَاحِيثُهُ أَرْبَعَةٌ أَنْ وَلَنْ وَلِإِذَنْ وَكَيْ نَحْوُ - أَنْ تَقُولَ
نَفْسٌ ، وَلَنْ تَبْرَحَ - وَإِذَا أَكْرَمَكَ جَوَابًا لِمَنْ قَالَ أُرِيدُ أَنْ أَزُورَكَ
و- لِكَيْلًا تَأْتُوا - ، وَتُضَمَّرُ أَنْ يَبْدَأَ أَرْبَعَةٌ مِنْ حُرُوفِ الْجَرِّ وَثَلَاثَةٌ
مِنْ حُرُوفِ الْمَطْفِ أَمَّا حُرُوفُ الْجَرِّ فَلَا مُمُ التَّعْلِيلِ نَحْوُ - لَتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ -
وَلَا مُمُ الْجَعْدِ نَحْوُ - مَا كَانَ اللَّهُ يُطَاعُكُمْ عَلَى الْغَيْبِ ، وَلَمْ يَكُنِ
اللَّهُ لِيُغَيِّرَ لَهُمْ - وَحَقٌّ نَحْوُ - حَقٌّ يَدَّبَّحْتَ لَكَ وَكَيْ التَّعْلِيلِيَّةُ نَحْوُ - كَيْ
تَقَرَّ مِنْهَا - إِذَا لَمْ تَنْوُقْ قَبْلَهَا لَامُ التَّعْلِيلِ ، وَأَمَّا حُرُوفُ الْمَطْفِ فَأَوْ
نَحْوُ : لَا قَتْلَانَ السَّكَافِرَ أَوْ يُنِمْ وَفَاءَ السَّبِيحَةِ وَوَاوُ الْمَعِيَةِ فِي الْأَجْوَابَةِ
الْإِثْمَانِيَةِ : جَوَابِ الْأَنْصِبِ نَحْوُ تَعَالَ فَاخْشَنَ أَوْ وَأَخْشَنَ إِلَيْكَ ، وَجَوَابِ
النَّهْيِ نَحْوُ لَا تُخَافِمْ زَيْدًا فَيَنْصَبُ أَوْ وَيَنْصَبُ ، وَجَوَابِ التَّمْنَى .

تَحْوَلَتْ الشَّبَابَ يَعُودُ فَاتَزَوَّجَ أَوْ وَاتَزَوَّجَ وَتَحْوَلَتْ لِي مَالًا فَأَحْجَ مِنْهُ أَوْ وَأَحْجَ مِنْهُ، وَجَوَابُ التَّرَجُّي تَحْوَلْتُ لِكُلِّ لِرَاجِعِ الشَّيْخِ فَيَقْهَمُنِي، أَوْ وَيَقْهَمُنِي وَجَوَابُ التَّرَضِ تَحْوَلًا تَنْزِلُ عِنْدَنَا فَتُشْكِرُكَ أَوْ تُشْكِرُكَ، وَجَوَابُ التَّخْضِيعِ تَحْوَهَلًا أَحْسَنْتَ إِلَى زَيْدٍ فَيُشْكِرُكَ أَوْ وَيُشْكِرُكَ، وَجَوَابُ الِاسْتِفْهَامِ تَحْوَلْ لِزَيْدٍ صَدِيقٌ فَيَرْكَنُ إِلَيْهِ أَوْ وَيَرْكَنُ إِلَيْهِ، وَجَوَابُ الدَّعَاءِ تَحْوَرَبُ وَقَفَى قَاعِلَ صَالِحًا أَوْ وَأَعْلَ صَالِحًا، وَبَعْدَ النَّفْيِ الْمَخْضِي تَحْوَلَا يُقْضَى عَلَى زَيْدٍ فَيَمُوتُ أَوْ وَيَمُوتُ.

وَجَوَابُ الْمُضَارَعِ قَسَمَانِ : مَا يَجْزِمُ فِعْلًا وَاحِدًا وَمَا يَجْزِمُ فِعْلَيْنِ - هَذَا الَّذِي يَجْزِمُ فِعْلًا وَاحِدًا لَمْ وَلَمْ وَالْأَمْرُ وَالْأَمْرُ الدَّعَاءُ وَلَا فِي النَّهْيِ وَالْأَمْرُ، فَلَمْ لِنَفْيِ الْفِعْلِ فِي الْمَاضِي مُطْلَقًا، وَلَمْ لِنَفْيِ الْفِعْلِ فِي الْمَاضِي مُتَّصِلًا بِالْحَالِ تَحْوَلَا - لَمْ يَذُوقُوا عَذَابًا - وَقَدْ تَلَعَقُوا لَمْ وَلَمْ هَمْزَةٌ الِاسْتِفْهَامِ تَحْوَلَا - أَلَمْ تُشْرَحْ لَكَ صَدْرُكَ - وَلَمْ يَقُمْ زَيْدٌ، وَلَمْ الْأَمْرُ وَالْأَمْرُ لَطَلَبِ الْفِعْلِ، وَلَا فِي النَّهْيِ وَالْأَمْرُ لَطَلَبِ التَّرَكِّ وَالَّذِي يَجْزِمُ فِعْلَيْنِ حَرْفُ إِوْاسِمٍ فَالْحَرْفُ إِنْ بَاتِفَاقٍ وَإِذَا مَا عَلَى الْأَمْرِ وَهُمَا مَوْضِعَانِ لِيَجْزِدِ الدَّلَالَةَ عَلَى تَعْلِيلِ الْجَوَابِ عَلَى الشَّرْطِ وَالْإِسْمِ ظَرْفٌ وَغَيْرُ ظَرْفٍ فَغَيْرُ الظَّرْفِ مِنْ وَمَا وَمِنْهَا وَأَيُّ وَكَيْفَمَا.

وَالْطَّرْفُ زَمَانٌ وَمَكَانٌ قَالَ زَمَانٌ مَتَى وَأَيَّانَ وَالْمَكَانُ أَيْنَ وَأَنَّى
وَحَيْثُمَا، وَهِيَ تَنْقَسِمُ سِتَّةَ أَقْسَامٍ مَا وَضِعَ لِلدَّلَالَةِ عَلَى مُجَرَّدِ تَعْلُوقِ
الْجَوَابِ عَلَى الشَّرْطِ وَهِيَ إِنْ وَإِذَا وَمَا وَضِعَ لِلدَّلَالَةِ عَلَى مُجَرَّدِ مَنْ
يَعْمَلُ ثُمَّ ضَمَّنَ مَعْنَى الشَّرْطِ وَهُوَ مَنْ، وَمَا وَضِعَ لِلدَّلَالَةِ عَلَى مَا لَا يَفْعَلُ
ثُمَّ ضَمَّنَ مَعْنَى الشَّرْطِ وَهُوَ مَا وَمَهْمَا وَمَا وَضِعَ لِلدَّلَالَةِ عَلَى الزَّمَانِ ثُمَّ
ضَمَّنَ مَعْنَى الشَّرْطِ وَهُوَ مَتَى وَأَيَّانَ، وَمَا وَضِعَ لِلدَّلَالَةِ عَلَى الْمَكَانِ
ثُمَّ ضَمَّنَ مَعْنَى الشَّرْطِ وَهُوَ أَيْنَ وَأَنَّى وَحَيْثُمَا، وَمَا وَسَّوْ مُتَرَدِّدٌ بَيْنَ
الْأَقْسَامِ الْخَمْسَةِ وَهُوَ أَيْ فَإِنَّهَا بِحَسَبِ مَا تُضَافُ إِلَيْهِ مِثَالُ لَمْ تَحَوْ -
لَمْ تَكُنْ آمَنْتَ - وَمِثَالُ لَمَّا تَحَوْ - لَمَّا يَذُوقُوا عَذَابٍ - وَمِثَالُ لَامِ
الْأَمْرِ تَحَوْ - إِيْنَفِقْ ذُو سِتَةٍ - وَمِثَالُ لَامِ الدَّعَاءِ تَحَوْ - لِيَقْضِ عَلَيْنَا
وَبِكَ - وَمِثَالُ لَافِ النَّهْيِ تَحَوْ - لَا تَحْفَ وَلَا تَحْزَنْ - وَمِثَالُ لَافِ الدَّعَاءِ تَحَوْ
لَا تُؤَاخِذْنَا - وَمِثَالُ إِنْ تَحَوْ - إِنْ تُؤْمِنُوا وَتَقُوا يُؤْتِكُمْ - وَمِثَالُ
إِذَا تَحَوْ:

وَأِنَّكَ إِذَا تَأْتِ مَا أَنْتَ آمِرٌ بِهِ تُنْفِ مِنْ إِيَّاهُ تَأْمُرُ أَتِيَا
وَمِثَالُ مَنْ تَحَوْ مَنْ يَعْمَلُ سُوءًا يُجْزَى بِهِ - وَمِثَالُ مَا تَحَوْ - وَمَا تَفْعَلُوا
مِنْ خَيْرٍ يَمْلِكُهُ اللَّهُ - وَمِثَالُ مَهْمَا تَحَوْ:

• وَأَنْتَ مَهْمَا تَأْمُرِي الْقَلْبَ بِفَعْلٍ •

وَمِثَالُ أَيْ نَحْو - أَيَا مَا تَدْعُوا قُلَّ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى - وَمِثَالُ كَيْفَمَا
نَحْوُ كَيْفَمَا تَتَوَجَّهْ تُصَادِفْ خَيْرًا ، وَمِثَالُ مَتَى نَحْوُ :

• مَتَى أَضَعَ الْعِمَامَةَ تُدْرِفُونِي •

وَمِثَالُ أَيَّانَ نَحْوُ :

أَيَّانَ تُؤْمِنُكَ تَأْمَنَ غَيْرَنَا وَإِذَا لَمْ تُدْرِكِ الْأَمْنَ مِنَّا لَمْ تَزَلْ حَذِرًا
وَمِثَالُ أَيْنَ نَحْو - أَيْنَمَا تَسْكُونُوا يَذَرِكُكُمُ الْمَوْتُ - وَمِثَالُ أَيْ نَحْو -
فَأَصْبَحْتَ أَيْ تَأْتِيهَا تَسْتَجِرُ بِهَا تَجِدُ حَظًّا جَزَلًا وَنَارًا تَأْجِجُهَا
وَمِثَالُ حَتَّى نَحْو :

حَتَّى تَسْتَقِيمَ يُقْدِرُ لَكَ اللَّهُ نَجْمًا فِي غَارِ الْأَزْمَانِ
وَيَسْمَى الْأَوَّلُ مِنَ الْفَتَايَيْنِ فَذَلِ الشَّرْطُ وَالثَّانِي مِنْهُمَا جَوَابُ الشَّرْطِ
وَجَزَاءُ الشَّرْطِ .

الْمَجْرُورَاتُ قَتْمَانِ تَجْرُورٌ بِالْخَرْفِ وَتَجْرُورٌ بِالْمُضَافِ لَا بِالِإِضَافَةِ
فَالْأَوَّلُ لَا يُجْزَأُ مِنْ وَلِئَالٍ وَمِنْ وَعَلَى وَفِي وَزُبٍّ وَالْبَاءُ وَالْكَافُ وَاللَّامُ

حُرُوفِ الْقَسَمِ ، وَهِيَ الْبَاءُ وَالْوَاوُ وَالذَّالُ . وَالثَّانِي ثَلَاثَةُ أَقْسَامٍ :
مَا يُدْرُ بِاللَّامِ تَحُو - غَلَامُ زَيْدٍ ، وَمَا يُدْرُ بِمِنْ تَحُو خَتَمُ فَضَّةٍ ، وَمَا يُدْرُ
بِفِي تَحُو مَكْرُ الْفِيلِ - وَأَمَّا تَابِعُ الْمُخْتَوِضِ فَالْمَصْحُوحُ فِي غَيْرِ الْبَدَلِ أَنَّهُ
يَجْرُورٌ بِمَا جَرَّ مُتَبَوِّعُهُ مِنْ حَرْفٍ أَوْ مُضَافٍ .

(ذِكْرُ الْجُمْلِ وَأَقْسَامِهَا)

وَهِيَ إِمَّا فِعْلِيَّةٌ أَوْ اِسْمِيَّةٌ فَالْاِسْمِيَّةُ هِيَ الْمُسَدَّرَةُ بِاسْمٍ كَلَفْظًا
أَوْ تَنْدِيرًا تَحُو ، وَأَنْ تَصُو مُرَاخِبَةً لَكُمْ ، وَالْفِعْلِيَّةُ هِيَ الْمُسَدَّرَةُ بِفِعْلِ
كَلَفْظًا تَحُو قَامَ زَيْدٌ أَوْ تَنْدِيرًا تَحُو يَا عَبْدَ اللَّهِ ، فَإِنْ صُدِّرَتْ بِحَرْفٍ نَظَرْتُ
إِلَى مَا بَعْدَ الْحَرْفِ ، فَإِنْ كَانَ اِسْمًا تَحُو إِنْ زَيْدًا قَامَ فَوَيْ اِسْمِيَّةٌ وَإِنْ
كَانَ فِعْلًا تَحُو مَا صُرِفَتْ زَيْدًا فَوَيْ فِعْلِيَّةٌ ، ثُمَّ تَنْقَسِمُ إِلَى الصُّغْرَى وَالْكُبْرَى
فَالْكُبْرَى مَا كَانَ الْخَبْرُ فِيهَا جُمْلَةً ، وَالصُّغْرَى مَا كَانَتْ خَبْرًا لْجُمْلَةٍ زَيْدٌ
قَامَ أَبُوهُ مِنْ زَيْدٍ إِلَى أَبُوهِ جُمْلَةٌ كُبْرَى لِأَنَّ الْخَبْرَ وَقَعَ فِيهَا جُمْلَةً ، وَجُمْلَةٌ ،
قَامَ أَبُوهُ جُمْلَةٌ صُغْرَى لِأَنَّهَا وَقَعَتْ خَبْرًا عَنْ زَيْدٍ ، وَقَدْ تَكُونُ الْجُمْلَةُ
الْوَحِيدَةُ كُبْرَى وَصُغْرَى بِاعْتِبَارَيْنِ تَحُو زَيْدٌ أَبُوهُ غَلَامُهُ مُنْطَلِقٌ كَمِنْ
زَيْدٍ إِلَى مُنْطَلِقِ جُمْلَةٍ كُبْرَى لَا غَيْرُ وَجُمْلَةٌ غَلَامُهُ مُنْطَلِقٌ جُمْلَةٌ صُغْرَى لَا غَيْرُ

وَجُمْلَةُ أُولَئِكَ غُلَامُهُ مُنْطَلِقُ كُنْزِي بِاعْتِبَارِ كَوْنِ الْخَبْرِ فِيهَا جُمْلَةً وَمُتْرَى
بِاعْتِبَارِ كَوْنِهَا خَبَرًا مِنْ زَيْدٍ وَقَدْ تَكُونُ الْجُمْلَةُ لَا كُنْزِي وَلَا مُتْرَى
لِقَدْرِ الشَّرْطَيْنِ نَحْوُ زَيْدٍ قَائِمٌ .

(ذِكْرُ الْجُمْلَةِ الَّتِي لَا تَحَلُّ لَهَا مِنَ الْإِعْرَابِ وَالْجُمْلَةِ الَّتِي
لَهَا تَحَلُّلٌ مِنَ الْإِعْرَابِ)

الْجُمْلَةُ الَّتِي لَا تَحَلُّ لَهَا مِنَ الْإِعْرَابِ سَبْعٌ : الْأُولَى الْابْتِدَائِيَّةُ
نَحْوُ ، إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ ، الثَّانِيَّةُ الْعَصْلَةُ نَحْوُ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ
الْكِتَابَ ، جُمْلَةُ أَنْزَلَ صِلَةُ الَّذِي . الثَّالِثَةُ الْمُعْتَرِضَةُ بَيْنَ شَيْئَيْنِ مُتَلَاذِمَيْنِ
نَحْوُ ، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي عَلَيْكُمْ وَلَنْ تَفْعَلُوا مُعْتَرِضَةً
بَيْنَ جُمْلَةِ الشَّرْطِ وَجَوَابِهِ الرَّابِعَةُ لِلْفَسْرَةِ لَغَيْرِ ضَمِيرِ الشَّانِ نَحْوُ ، كَذَلِكَ
أَدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ، الْخَامِسَةُ الْوَاقِعَةُ جَوَابًا لِلْقَسَمِ نَحْوُ ، حَمِّ وَالْكِتَابِ
الْمُبِينِ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ ، السَّادِسَةُ الْوَاقِعَةُ جَوَابًا لَشَرْطٍ غَيْرِ جَائِزٍ مُطْلَقًا
أَوْ جَوَابًا لَشَرْطٍ جَائِزٍ وَلَمْ تَقْتَرِنْ بِالْفَاءِ وَلَا بِإِذَا الْفَجَائِيَّةِ مِثَالُ الْأُولَى
نَحْوُ إِذَا جَاءَ زَيْدٌ أَكْرَمْنَاهُ . السَّابِعَةُ الْغَايِبَةُ لِمَا لَا تَحَلُّ لَهُ نَحْوُ قَامَ زَيْدٌ
وَقَعَدَ عَمْرُو .

وَالْجَمْلُ الَّذِي لَهَا مَحَلٌّ مِنَ الْإِعْرَابِ سَبْعٌ أَيْضًا: الْأُولَى الْوَاقِعَةُ خَيْرٌ
 لِلْمُبْتَدَأِ نَحْوُ زَيْدٌ أَبُوهُ مُنْطَلِقٌ . الثَّانِيَةُ الْوَاقِعَةُ حَالًا نَحْوُ جَاءَ زَيْدٌ
 وَالشَّيْءُ طَالِمًا . الثَّلَاثَةُ الْوَاقِعَةُ مَفْعُولًا لِقَوْلٍ نَحْوُ ، قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ .
 الرَّابِعَةُ الْمُضَافُ إِلَيْهَا نَحْوُ ، إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ . الْخَامِسَةُ الْوَاقِعَةُ جَوَابًا
 لِشَرْطٍ جَارِمٍ إِذَا كَانَتْ مُتَّخِذَةً بِالْفَاءِ أَوْ بِإِذَا الْفُجَائِيَّةِ ، مِثَالُ الْأُولَى ،
 حَتَّى تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ، وَمِثَالُ الثَّانِيَةِ ، وَإِنْ تُصِيبْهُمْ سَيِّئَةٌ
 يَمَّا قَدَّمْتُ أَيْدِيَهُمْ إِذَا هُمْ يَفْقَهُونَ . السَّادِسَةُ التَّائِيَةُ لِلْفَرْدِ نَحْوُ ، مِنْ
 قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا يَبِيعُ فِيهِ . السَّابِعَةُ التَّائِيَةُ لِلْجُمْلَةِ لَهَا مَحَلٌّ مِنَ
 الْإِعْرَابِ نَحْوُ زَيْدٌ قَامَ أَبُوهُ وَقَعَدَ أَخُوهُ وَالضَّائِبُ فِي الْأَغْلَبِ أَنَّ كُلَّ
 جُمْلَةٍ وَقَعَتْ مَوْقِعَ الْفَرْدِ لَهَا مَحَلٌّ مِنَ الْإِعْرَابِ وَكُلُّ جُمْلَةٍ لَا تَقَعُ
 مَوْقِعَ الْفَرْدِ لَا تَحِلُّ لَهَا مِنَ الْإِعْرَابِ .

(حُكْمُ الْجُمْلَةِ بَعْدَ الْمَعَارِفِ وَالنَّكَرَاتِ)

إِذَا وَقَعَتِ الْجُمْلَةُ بَعْدَ مَعْرِفَةٍ مُخَصَّةٍ فَهِيَ حَالٌ مِنْ ذَلِكَ لِلْمَعْرِفَةِ نَحْوُ :
 وَجَاءُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ ، وَإِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ نَكِيرَةٍ مُخَصَّةٍ فَهِيَ نَكْتٌ
 لِتِلْكَ النَّكِيرَةِ نَحْوُ ، لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ . وَإِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ مَا يَحْتَمِلُ

التعريف والتشكيك اختصت الحالية ، والوصفية نحو ، كمثل الحمار
يحمل أسفارا ، وحكم الظروف والمجرورات كحكم الجمل الخيرية
فبعد المعارف المحضة أحوال نحو جاء زيد على الفرس أو فوق الناقة ،
وبعد النكرات المحضة صفات نحو سمرت برجل في دايه أو تحت
السف ، وبعد ما يحتمل التعريف والتشكيك تحتلان الحالية والوصفية
نحو يعجبني انتم على أغصان أو فوق الشجر ، ولا بد للظروف
والمجرورات بالحروف الأصلية من عامل ويسمى المتعلق ، ثم تارة
يكون مذكورا وتارة يكون محذوفا والمحذوف تارة يكون عاما
وتارة يكون خاصا ، والمحذوف تارة يكون واجبا وتارة يكون
جائزا ، فإن كان عاما واجب الحذف سمي الظرف مستقرا لاستقرار
الضمير فيه وذلك في مواضع :

منها الظرف والجاء والمجرور إذا وقعا صلة نحو جاء الذي عندك
أو في الدار أو خيرا نحو الحمد لله ، والركب أسفل منكم ، أو صلة
نحو سمرت برجل عندك أو في الدار أو حالا نحو جاء زيد على
الفرس أو فوق الناقة ، وإن كان خاصا سمي لفظا لإقامته عن ضمير

سَوَاءَ ذِكْرِ الْمُتَعَلِّقِ بِهِ نَحْوُ صَلَّيْتُ عِنْدَ زَيْدٍ فِي السَّجْدِ أَمْ حُذِفَ وَجُوبًا
نَحْوُ يَوْمَ الْخَمِيسِ صُمْتُ فِيهِ أَمْ جَوَازًا نَحْوُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ جَوَابًا لِمَنْ قَالَ
مَتَى قَدِمْتَ وَاللَّهِ أَعْلَمُ .

(نَمَّ مِنَ الْأَثَرِيَّةِ)